التصنيف.. بداية النهاية لجماعة الحوثي الإرهابية

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
عدد إلكتروني
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2055) الخميس 2 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 27 أكتوبر 2022م
10 صفحات
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



إن المعركة التي نخوضها ستفضي إلى نهاية مشرقة إنطلاقاً من عدن والمحافظات المحررة بعد هذه السنوات المحوحشة من حياة شعبنا الصبور.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

حضره وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان
مجلس القيادة الرئاسي يشدد على أهمية حشد وتعبئة كافة القدرات، والطاقات لتعزيز حضور الدولة، ووحدة الصف

شدد مجلس القيادة الرئاسي على اهمية حشد، وتعبئة كافة القدرات، والطاقات لتعزيز حضور الدولة، ووحدة الصف، والاستجابة للالتفاف الشعبي العريض حول جهود انهاء انقلاب المليشيات الارهابية، وتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

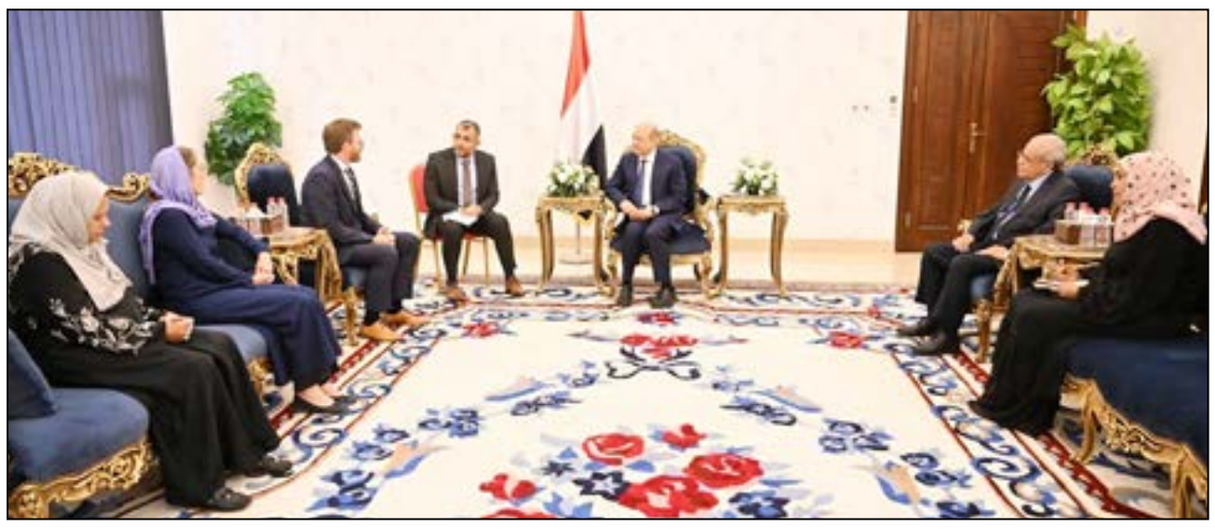
فيما اصدر مجلس الدفاع الوطني، القرار رقم(1) لسنة2022 بتصنيف مليشيا الحوثي الانقلابية منظمة ارهابية، في اجتماع طارئ عقده المجلس، السبت الماضي، برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة وبحضور كافة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، ورؤساء السلطات التشريعية والتنفيذية والاستشارية ومحافظي محافظات حضرموت وشبوة للوقوف أمام تداعيات العمليات الإرهابية للمليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني التي استهدفت مينائي الضبة والنشيمة بمحافظتي حضرموت وشبوة.

وفي الاجتماع الذي عقده مجلس القيادة الرئاسي، الثلاثاء، برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، وبحضور كامل لأعضائه، عدا عضو المجلس فرج البحسني، الذي غاب بعذر، وحضور وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري،ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز- استمع الاجتماع،إلى تقارير بشأن مستجدات الأوضاع الداخلية،وتداعيات تهديدات المليشيات الحوثية الإرهابية، وخيارات التعامل معها لحماية مصالح الشعب اليمني، وإمدادات الطاقة العالمية، وحرية الملاحة الدولية.

...صـ2



أكد على حمايتها من أي تداعيات لتصنيف المليشيا الحوثية منظمة إرهابية
الرئيس العليمي يدعو المنظمات الدولية للضغط على المليشيا بالتعاطي الجاد مع ملف المحتجزين والإفراج عنهم



دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكل المنظمات الدولية، الضغط على مليشيا الحوثي الإرهابية ودفعها على التعاطي الجاد مع ملف الأسرى والمحتجزين والإفراج عن جميع المحتجزين لديها.

جاء ذلك خلال استقبال فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أمس الأربعاء، بقصر معاشيق بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر برئاسة مدير عمليات اللجنة مارتين شويب، ومعه رئيسة بعثة اللجنة في اليمن كاثرينا ريتز.

وفي اللقاء أشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بدور اللجنة الدولية للصليب الاحمر في حماية ضحايا الحرب التي أشعلتها المليشيات الحوثية الإرهابية، وتنسيق الجهود والأنشطة الاغاثية، وتعزيز العمل بأحكام القانون الدولي الإنساني والمواثيق والمعاهدات ذات الصلة.

ووضع فخامة الرئيس البعثة

...صـ2

طمأنت رأس المال الوطني بعدم تعرضه لأي أضرار جراء القرار
الحكومة توجه بـ(تدابير فورية) لتنفيذ قرار (تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية)

وجهت الحكومة، باتخاذ التدابير الفورية لتنفيذ قرارات مجلس الدفاع الوطني ومجلس القيادة الرئاسي خاصة تصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية، ووضع البدائل اللازمة لتفادي انعكاسات القرار ذلك على معيشة المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا الارهابية

وطمأنت الحكومة، خلال اجتماع ترأسه رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، في العاصمة المؤقتة عدن، وضم وزارتي المالية والتخطيط والتعاون الدولي والبنك المركزي اليمني، رأس المال الوطني بعدم تعرضه لاي اضرار جراء القرار، وحرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على حماية القطاع التجاري والصناعي في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية، واتخاذ كل ما يضمن سلاسة تدفق السلع والبضائع.



واكد الدكتور معين عبدالملك حرص الحكومة وبتوجيهات

...صـ2

رئيس الوزراء يناقش مع محافظ الجوف أولويات المرحلة بالمحافظة



ناقش رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، في العاصمة المؤقتة عدن، مع محافظ الجوف اللواء حسين العواضي، أولويات المرحلة المقبلة بالمحافظة في ظل عدم تجديد الهدنة بسبب رفض مليشيا الحوثي الإرهابية.

وشدد رئيس الوزراء على تضافر الجهد الشعبي والقبلي والرسمي لاستعادة الجوف من سيطرة المليشيا الإرهابية، واستكمال استعادة الدولة.

وطرح الدكتور معين عبدالملك، عددا من الموجهات الضرورية في ظل المتغيرات الجديدة وما يمكن لقيادة محافظة الجوف القيام به في استعادة

...صـ2

«الشعيبي» يلتقي لجنة معالجة قضايا المبعدين قسراً عن وظائفهم

التقى مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، لجنة معالجة قضايا المبعدين قسراً عن وظائفهم في المجال المدني والأمني والعسكري، للاطلاع على جهودها في معالجة المشكلة.

وخلال اللقاء، استمع الشعيبي، من رئيس اللجنة القاضي سهل حمزة، إلى الجهود المبذولة خلال الفترة الماضية بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة والعلاقة لإنجاز واستكمال مهامها وفقاً لآلية عمل محددة

...صـ2

في لقاءات منفصلة مع نظرائه في السعودية والجزائر وتونس والمغرب
وزير الخارجية: تداعيات استهداف الحوثيين للموانئ النفطية تشمل المنطقة والعالم

بحث وزير الخارجية احمد عوض بن مبارك، في لقاءات منفصلة، مع نظرائه في السعودية والجزائر وتونس والمغرب مستجدات الاوضاع الداخلية في اليمن وتصعيد المليشيا الحوثية الارهابية عسكريا.

وتحدث الوزير بن مبارك، عن مستجدات الأوضاع في بلادنا، على ضوء الهجوم الإرهابي للمليشيا الحوثية على مينائي رضوم والضبة النفطيين.

وأوضح أن تداعيات الهجمات تشمل اليمن والمنطقة عموما، وأن الهجمات تلك تحمل رسائل واضحة عن طبيعة هذه المليشيا، وما تمثله من تهديد فعلي لمصادر الطاقة وخطوط الملاحة الدولية.

واستعرض وزير الخارجية ما قدمته الحكومة الشرعية من تنازلات كبيرة طيلة الفترة الماضية سعياً منها لحقن دماء الشعب اليمني ووضع حد لمعاناته الإنسانية التي تسبب بها الانقلاب الحوثي، بهدف الوصول الى السلام العادل الذي ينشده الشعب اليمني، و القائم على المرجعيات المتفق عليها.

وفي اللقاء الذي عقده مع وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج في جمهورية الجزائر رمطان العمامرة، بحث ابن مبارك العلاقات الثنائية والخطوات اللازمة للارتقاء بها في مختلف المجالات، بما في ذلك الترتيبات اللازمة لانعقاد اللجنة الوزارية المشتركة، والتي كان آخر انعقاد لها في العام 2010م.



كما تم مناقشة إمكانية رفع المنح الدراسية المقدمة لبلادنا في مختلف التخصصات الأكاديمية، والتعاون في مجال التدريب والتأهيل للكوادر الدبلوماسية اليمنية، بالإضافة إلى بحث تفعيل بروتوكول التعاون القنصلي بين البلدين وبما يسهم في تسهيل دخول اليمنيين الى الاراضي الجزائرية.

وفي لقائه مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن عبدالله، في اتصال هاتفي، بحث الدكتور ابن مبارك، تداعيات الهجمات الارهابية الحوثية على الموانئ النفطية في محافظتي حضرموت وشبوة وانعكاساتها على امن

...صـ2

رئيس الاركان يشيد بجهود هيئة الإسناد اللوجستي ويشدد على المزيد من الجهود





أشاد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، بجهود هيئة الاسناد اللوجستي والدوائر التابعة لها في خدمة القوات المسلحة وتوفير متطلبات المعركة الوطنية المقدسة ضد أحفاد الكهنوت وأذيال النظام الإيراني.

وشدد رئيس الاركان – في كلمة له خلال الحفل الفني والخطابي الذي أقامته الهيئة بمناسبة الأعياد الوطنية، واختتام عدد من الدورات التأهيلية في مختلف المجالات العسكرية – ضرورة بذل المزيد من الجهود بما يسهم في تنفيذ المهام الموكلة للجميع كلاً في مجال عمله واختصاصه، وتنفيذ الخطط المرسومة لبناء جيش قوي ومنظم.

ونقل رئيس هيئة الأركان، في كلمته، إلى الخريجين والحاضرين تحيات وتهاني القيادة السياسية والعسكرية بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني بالأعياد الوطنية.

من جانبه، أشاد رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه، بروح الانضباط ومستوى المهارات التي يتمتع بها الخريجون من مختلف الدورات العسكرية.

وشدد على تطبيق كل ما تم تعليمه على أرض الواقع، والحرص على تطوير الذات باستمرار والالتزام بتقارير تقييم الأداء والعمل بكفاءة واقتدار.

وأكد اللواء الفقيه اهتمام هيئة الإسناد اللوجستي بمختلف دوائرها بتقديم الأفضل سواءً فيما يخص الغذاء والكساء والدواء والوقود والإسكان وغيرها من الاحتياجات الضرورية للمقاتلين في ميادين الشرف والبطولة.

تخلل الحفل عدد من الأغاني الوطنية والقصائد الشعرية التي نالت استحسان وإعجاب الحاضرين، واختتم بتكريم الخريجين، والمبرزين من رئاسة هيئة الاسناد اللوجستي ودوائرها.

ألمانيا: الغارة الجوية والهجوم الحوثي على ميناء الضبة يمثلان تصعيداً مقلقاً للوضع في اليمن

قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الالمانية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا دنيس كوميتات: "ان الغارة الجوية والهجوم على ميناء الضبة النفطي من قبل الحوثيين يمثلان تصعيداً مقلقاً للوضع في اليمن".

واضاف دنيس كوميتات في بيان صحفي- الثلاثاء" تشارك ألمانيا المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، هانس جروندبرج قلقه جراء الغارة الجوية والهجوم على ميناء الضبة النفطي".

ودعا دنيس كوميتات، إلى أقصى درجات ضبط النفس لاحترام القانون الدولي.. مؤكداً أن المدنيين والبنية التحتية المدنية ليسوا أهدافًا مشروعة أبدًا.

كلمة 26 سبتمبر
الحسم فيصل القضية

تصعيد الجماعة الحوثية الإرهابية باستهداف ميناء الضبة مؤشر خطير على استمرار هذه الجماعة في غيها وعدم انصياعها لكل الدعوات الأممية والدولية للجنوح للسلام وهو في الآن تأكيد على مدى تبعيتها لأسيادها ملالي ايران الذين تحتضر سلطتهم بفعل اشتعال ثورة فجرها الشعب الايراني ضد سياسة التجويع والافقار التي يمارسها النظام ضده في سبيل تحقيق توسع وهيمنة اقليمية عبر ادواته في المنطقة والتي ينفق عليها كل موارد الشعب الايراني المحارب في لقمة عيشه وتقييد حريته وكسر ارادته التواقة للانعتاق من ربقة نظام ادمن الإجرام في حق شعبه وفي حق دول الجوار بل ودول العالم ..

الحوثيون كأداة لا يملكون من أمرهم إلا ان ينفذوا توجيهات السلطة الارهابية في إيران والتي تعتقد ان تأجيج الحرب في اليمن واستهداف الملاحة الدولية سيدفع بدول المنطقة والعالم الى مقايضة تتعلق بتأييد دول المنطقة والعالم لإجراءاته القمعية ضد الحراك الثوري للشعب الايراني مقابل ايقاف تهديد ذراعها الارهابي في اليمن للملاحة الدولية..

وحده الشعب اليمني من يدفع فاتورة الصراع الدولي مع إيران نزيف دم يومي وجوع مدقع يتضوره معظم ابنائه وخوف يفتك بأمن المواطنين العزل شيوخا ونساء وأطفالا وهو ما يستدعي توفير متطلبات تصنيف مجلس الدفاع الوطني للمليشيا الحوثية كجماعة ارهابية والعمل على تحقيقه من خلال وحدة الصف والدفع بكل الوحدات العسكرية بلا استثناء معززة بدعم سخي من دول التحالف الى الجبهات لاستعادة الدولة وعاصمتها وانقاذ الشعب من نتائج اتفاقات وهدن مع جماعة ارهابية لا تؤمن بالسلام ولا تعرف له سبيلا.

لقد تحمل شعبنا كثيرا وصبر على مآس خلقتها تلك الاتفاقات والهدن وآمال المجتمع الدولي ومنظمته الأممية القائمة على مداراة الجماعة علها وعساها تقتنع باتفاق يفضي الى سلام دائم وهي مداراة عمقت جراح اليمنيين و رفعت وتيرة آلامهم ورسخت بالمقابل سيطرة الجماعة الحوثية الارهابية في المحافظات الجاثمة على صدور ابنائها وهو ما تدركه دول الاقليم و يدركه المجتمع الدولي والامم المتحدة وفي الآن يدركون كذلك تمام الادراك ان لا حل في اليمن يخرج اليمنيين من محنتهم سوى الحسم العسكري والذي سيوقف نزيف الدم ويحقق الامن والاستقرار لليمنيين وشعوب المنطقة برمتها وسيؤمن الملاحة الدولية التي يسعى العالم لتأمينها كمتطلب زادت أهميته مع اشتعال الحرب الروسية الأوكرانية..

نعم الحسم العسكري هو فيصل القضية وأسها الذي يرتكز عليه صون الدماء وتوفير متطلبات العيش الكريم لكل اليمنيين كمتطلب انساني لطالما تردد كثيرا في خطب وتصريحات كل المبعوثين الأمميين والامريكيين وتصريحات القادة الأوروبيين المتعلقة بالشأن الإنساني اليمني المقلق لهم حسب تصريحاتهم المتواترة منذ البدايات الاولى لنشوب الحرب المفروضة على اليمنيين من قبل إيران عبر اداتها جماعة الحوثي الارهابية وحتى الآن.

26 سبتمبر

العدد (2055) الخميس 2 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 27 أكتوبر 2022م

قرار جمهوري بإنشاء جامعة المهرة.. وتعيين الدكتور أنور كلشات رئيسا لها

صدر، أمس الأربعاء، القرار الجمهوري رقم (٢٣) لسنة 2022م، قضت المادة الأولى منه بأن تنشأ بمقتضى هذا القرار جامعة في محافظة المهرة تسمى (جامعة المهرة).

وقضت المادة الثانية أن تتمتع الجامعة بالشخصية الاعتبارية ويكون لها الاستقلال المالي والإداري في حدود القوانين والأنظمة النافذة.

وفيما نصت المادة الثالثة أن يكون المقر الرئيسي للجامعة مدينة الغيضة، وقضت المادة الرابعة أن يلحق بالجامعة عند افتتاحها مؤسسات التعليم العالي القائمة في محافظة المهرة، وقضت المادة الخامسة أن تحدد أهداف الجامعة وينظم عملها وفقا للقوانين والأنظمة النافذة الخاصة بشؤون التعليم.

وقضت المادة السادسة والأخيرة من القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية.

الى ذلك، صدر امس الاربعاء، القرار الجمهوري رقم (٢٤) لسنة 2022م، قضت المادة الأولى منه بتعيين الدكتور أنور محمد على كلشات، رئيسا لجامعة المهرة .

وقضت المادة الثانية من القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية

رئيس مجلس القضاء يؤكد تفعيل مبدأ الثواب والعقاب



أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي محسن يحيى طالب، الحرص على مهمة تفعيل مبدأ الثواب والعقاب، لما من شأنه تعزيز هيبة القضاء.

وشدد خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن، مع رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي ناظم حسين باوزير، ونواب وأعضاء الهيئة، على أهمية دور هيئة التفتيش القضائي في الرقابة وتقييم عمل القضاة والرفع بنتائج عملها سلباً أو إيجاباً وبكل مهنية.

وأشاد بن طالب، بالدور الذي تضطلع به هيئة التفتيش القضائي في تقييم ومتابعة كل ما يتصل بالعمل القضائي وتحليهم بالشفافية والمصداقية.

من جانبه عبر القاضي ناظم باوزير، عن شكره وامتنانه لرئيس مجلس القضاء والجهود التي يبذلها في سبيل تعزيز دور ومكانة السلطة القضائية وإنفاذ سيادة القانون وإعلاء مكانتها من خلال المتابعة المستمرة والحثيثة لسير العمل القضائي والوقوف على أبرز الاحتياجات والتحديات التي تواجهها ووضع الحلول والمقترحات لتجاوز الصعوبات أينما وجدت.

ورشة إدارة المعرفة والرقمنة بسيئون



عقدت يوم أمس بسيئون ورشة عمل حول إدارة المعرفة والرقمنة في هياكل السلطة المحلية لكوادر المكتب التنفيذي بوادي حضرموت، نظمتها الإدارة العامة لبحوث التنمية الإدارية والتدريب بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت.

وأكد وكيل المحافظة المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء المهندس هشام السعيدي على أن تسهم الورشة في التعريف بالإدارة المعرفية، والرقمنة، ومتطلبات تطبيق مفاهيمها، وكيفية وضع خطط استراتيجية من أجل النهوض بالعمل الإداري.

وزير إعلام لبنان يعد بمتابعة طلب إغلاقهما

اليمن يجدد مطالبته السلطات اللبنانية بإغلاق قناتي «المسيرة» و«الساحات» الإهاريبتين





جددت بلادنا مطالبتها للسلطات اللبنانية بوقف بث قناتي "المسيرة" و"الساحات" التابعتين لمليشيا الحوثي الإرهابية- اللتان تبثان من مقرهما في العاصمة اللبنانية بيروت- خطابا طائفيا وتحريضيا ضد اليمن، من شأنه إدامة حرب مليشيا الحوثي على اليمنيين وزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وبحث سفير اليمن في بيروت عبدالله الدعيس، أمس الأربعاء، مع وزير الإعلام اللبناني زياد المكاري،الخطاب الطائفي والتحريضي لقناتي المسيرة والساحات التابعتين لمليشيات الحوثي الإرهابية، والدعوة إلى التحشيد إلى جبهات المليشيا لإدامة الحرب واستمرارها وبث الأخبار والتقارير المضللة.

وفيما أكد الوزير اللبناني موقف حكومة بلاده الداعم للحكومة الشرعية، واعدا بمتابعة الجهات المعنية لمعرفة ما تم بخصوص وقف بث القناتين حرصاً على العلاقات الأخوية بين البلدين، قال السفير الدعيس:"إن ما تقوم به القناتان من مقريهما في بيروت يمثل إساءة واضحة للعلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين بالرغم من مخاطبة اليمن للسلطات اللبنانية على أكثر من صعيد بإيقاف بثهما، إلى جانب أن هذا يعتبر مخالفة صريحة لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب الذي طلب من الدول الأعضاء منع او استضافة أية قنوات أو أنشطة إعلامية تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في أي بلد عربي آخر بناءً على البند الخاص الذي تقدمت به اليمن".

وأضاف سفير بلادنا لدى لبنان:"أن قرار مجلس الدفاع الوطني بشأن تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية لما تقوم به من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ومن أعمال إجرامية كالقتل خارج القانون والاختطاف والتعذيب والاخفاء القسري، وزرع الألغام المحرمة دولياً وقطع الطرقات ومحاصرة المدن وبالأخص مدينة تعز وتشريد المواطنين وهدم المعاهد ودور العبادة أو تحويلها لمراكز تدريب لعناصرها الإرهابية".

وأشار إلى أن الهجوم الإرهابي الذي قامت به المليشيا مؤخراً، باستهداف ميناء الضبة النفطي في محافظة حضرموت- جنوب شرق اليمن- مستهدفة بذلك أهم المرافق الحيوية للاقتصاد اليمني وما يشكله ذلك من تهديد للأمن وسلامة الملاحة الدولية في البحر العربي والبحر الأحمر.

من جهته أكد الوزير اللبناني موقف حكومة بلاده الداعم للحكومة الشرعية ومواقفها الإيجابية من المبادرات التي تقدم بها المبعوثان الدوليان لإيقاف الحرب وعودة الاستقرار وتحقيق السلام، كما وعد بمتابعة الجهات المعنية لمعرفة ما تم بخصوص وقف بث القناتين حرصاً على العلاقات الأخوية بين البلدين.

تتمات الأولى..

مجلس القيادة

كما ناقش الاجتماع، عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات والإجراءات المناسبة.

وطمأن المجلس، الشعب اليمني والمنظمات والوكالات الاغاثية، والقطاع الخاص بمراعاة وتحييد النشاط الإنساني والتجاري عن الإجراءات والآليات المعتمدة لتنفيذ قرار مجلس الدفاع الوطني الذي يصنف المليشيات الحوثية منظمة إرهابية.

كما أشاد بالمواقف المشرفة لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة، وكذا الادانة والتنديد العربي والدولي الواسع بهجمات واعتداءات المليشيات الإرهابية الحوثية وداعميها الإيرانيين، وتداعياتها الكارثية على الأمن والسلم الدوليين.

وكان فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ترأس، الاثنين، بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، اجتماعا حكوميا مصغرا ضم وزيري الاتصالات الدكتور نجيب العوج، والنقل الدكتور عبدالسلام حميد، و رؤساء الهيئات والمؤسسات الخدمية، والاقتصادية ذات الصلة.

واستمع الاجتماع الى تقارير بشأن الإصلاحات الحكومية في قطاعي الاتصالات، والنقل والشراكات والاستثمارات المحلية، والاقليمية والدولية المطلوبة لتحسين هذه الخدمات، وتعزيز قدراتها على مواكبة المتغيرات، والاحتياجات المجتمعية المتزايدة.

وشملت تلك الأولويات تطوير منظومة الاتصالات والكابلات البحرية، ومركز الملاحة الجوية و البنى التحتية للمطارات والموانئ اليمنية.

وشدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على أهمية تضافر وتعبئة كافة الإمكانيات لتحسين استجابة مؤسسات الدولة للتطورات المتسارعة، ودعم الجهود الرامية لتحسين الخدمات، والإيرادات العامة، وتوظيفها لتخفيف المعاناة الإنسانية التي تسببت بها المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

واتخذ الاجتماع مجموعه من القرارات لتنفيذ برامج مزمنة تحقق الأهداف العامة لإعادة بناء تلك المؤسسات.

وفي السياق، كان مجلس الدفاع الوطني قد عقد السبت الماضي، اجتماعا طارئا برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة وبحضور كافة اعضاء مجلس القيادة الرئاسي، ورؤساء السلطات التشريعية والتنفيذية والاستشارية ومحافظي محافظات حضرموت وشبوة للوقوف امام تداعيات العمليات الارهابية للمليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني التي استهدفت مينائي الضبة والنشيمة بمحافظتي حضرموت وشبوة.

واستمع مجلس الدفاع الوطني الى عدد من الاحاطات والتقارير المقدمة من اعضاء مجلس الدفاع الوطني ومحافظي المحافظات، والخيارات المطروحة للتعامل مع هذه الهجمات التخريبية الجبانة التي تستهدف السلم والامن الدوليين، ومفاقمة المعاناة الانسانية للشعب اليمني.

واتخذ المجلس عددا من القرارات الحازمة لردع مثل هذه الاعتداءات الاجرامية، ووجه الحكومة بالتنفيذ الفوري لها وفق خطة دفاعية ودبلوماسية واقتصادية مزمنة لحماية مصالح الشعب اليمني، وافشال كافة المحاولات التخريبية البائسة للمشروع الايراني التدميري في بلادنا.

ودعا المجلس، المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته ازاء هذا التصعيد الخطير الذي تبنته المليشيات الحوثية وداعميها باستهداف الاعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية في جريمة حرب متعمدة تستلزم العقاب الحازم بتصنيف تلك المليشيات جماعة ارهابية دولية واتخاذ كافة الاجراءات المترتبة على ذلك.

وحذر المجلس من ان هذا التصعيد الارهابي، من شأنه اعفاء الحكومة اليمنية من كافة الالتزامات التي تنصلت عنها المليشيات الحوثية، بما فيها اتفاق ستوكهولم وعناصر الهدنة الانسانية المنهارة، والتسهيلات الخدمية الاخرى، مع التعهد بتأمين كافة السبل للحد من الاثار الجانبية على المواطنين في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيات الارهابية.

الرئيس العليمي

الدولية، امام الانتهاكات الفظيعة التي ترتكبها المليشيات الإرهابية لحقوق الإنسان في المناطق الخاضعة لها بالقوة.. مؤكدا أهمية تفعيل دور المنظمات الدولية، في التخفيف من معاناة الشعب اليمني، وحماية الحقوق والحريات والتصدي للإجراءات الحوثية الإرهابية التعسفية بحق النساء، والقيود المفروضة على سفرهن، وحرية انتقال الأفراد والسلع.

وتطرق اللقاء إلى الجهود الحكومية من اجل التقدم في ملف الإفراج عن جميع المحتجزين، والضغوط المطلوبة لدفع المليشيات الإرهابية على التعاطي الجاد مع هذا الملف الإنساني، بما في ذلك الكشف عن مصير السياسي محمد قحطان وإطلاق سراحه الفوري مع رفاقه المشمولين بقرار مجلس الأمن الدولي.

وأكد اللقاء الضمانات الإجرائية المطمئنة للمنظمات الإنسانية وحمايتها من أي تداعيات لقرار مجلس الدفاع الوطني بتصنيف المليشيات الحوثية منظمة إرهابية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ومدير فريق الاغاثة والتعاون الدولي بمكتب رئاسة الجمهورية الدكتورة مريم الدوغاني، ورئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عدن بياتريس اوكسلي، ومساعد رئيس البعثة بهاء السلامي.

الحكومة توجه

مجلس القيادة الرئاسي على عدم تضرر المواطن العادي في مناطق سيطرة المليشيا الإرهابية من هذا القرار.

الاجتماع ناقش الإجراءات التنفيذية المقترحة في الجوانب الاقتصادية والمالية لتنفيذ قرار مجلس الدفاع الوطني بتصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية.

وتداول الاجتماع عددا من الأفكار والمقترحات المطلوب اتخاذها وبما يضمن عدم تأثر المواطنين واوضاعهم الإنسانية في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية.

وكلف رئيس الوزراء، الوزارات المعنية بالملف الاقتصادي والإنساني والبنك المركزي اليمني بالرفع بمقترحات وتقديمها الى مجلس الوزراء للمناقشة واتخاذ ما يلزم.

وقدم وزيري التخطيط والتعاون الدولي واعد باذيب والمالية سالم بن بريك، ومحافظ البنك المركزي اليمني، احمد غالب، تقارير عن نتائج مشاركتهم في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين، في واشنطن، واللقاءات التي عقدوها على هامش الاجتماعات، والتقييم الإيجابي الدولي لأداء الاقتصاد الوطني، وما يتطلبه ذلك من مواصلة مسار الإصلاحات.

وأشاد رئيس الوزراء، بنتائج مشاركة اليمن في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين، وما نفذته الحكومة من مسار إصلاحات فاعل ساهم في الحفاظ على تماسك الاقتصاد الوطني والانتقال به الى النمو الإيجابي.

رئيس الوزراء يناقش

المحافظة وتخفيف معاناة المواطنين التي تسببت بها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

بدوره تحدث محافظ الجوف، عن الاولويات التي سيعمل عليها خلال المرحلة المقبلة، مؤكدا أنه سيأخذ توجيهات رئيس الحكومة بعين الاعتبار كموجهات للعمل في المرحلة المقبلة.

الشعيبي يلتقي

اتبعتها، والصعوبات التي واجهتها اللجنة ومساعيها في حلها ومعالجتها بالحلول المناسبة.

وأكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية، اهتمام رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي بمعالجة قضايا الموظفين المبعدين عن وظائفهم والتي يضعها في أولويات اهتماماته باعتبارها من القضايا المحورية.

وشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لينال المبعدين عن وظائفهم قسراً حقوقهم ومستحقاتهم وإنصافهم ..مبدياً استعداده الكامل للتعاون مع اللجنة وتقديم كافة التسهيلات للقيام بمهامها.

من جانبه، ثمن رئيس اللجنة الجهود التي يبذلها مدير مكتب رئاسة الجمهورية ومتابعته المستمرة لعمل اللجنة، والعمل على تذليل كافة الصعوبات التي تعترض سير عملها.. موضحاً أن اللجنة تقوم حالياً بمتابعة العديد من الملفات المتبقية للمبعدين قسرا.. مؤكداً سعيه الحثيث لحلها بما هو مناسب.

وزير الخارجية

واستقرار المنطقة والملاحة الدولية وسلامة امدادات الطاقة بما يشكل تهديداً خطيراً يفاقم معاناه الشعب اليمني.

من جهته، جدد وزير الخارجية السعودي، ادانة بلاده لهذا الهجوم الارهابي والذي يعد خرقاً سافراً لقرار مجلس الأمن رقم 2216، ومؤشراً لتصعيد خطير من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من ايران في تقويض جهود عملية السلام وتهديد لامن المنطقة.

كما بحث وزير الخارجية احمد عوض بن مبارك في اتصال هاتفي، مع نظيره التونسي عثمان الجرندي، مستجدات المشهد اليمني، على ضوء هجوم ميليشيات الحوثي الارهابية على ميناءي رضوم والضبة النفطيين بالطائرات المسيرة وما تمارسه من ارهاب على المستوى المحلي والاقليمي، عبر استعراضاتها وتهديداتها باستهداف مصادر الطاقة وقطع خطوط الملاحة الدولية.

وقال بن مبارك " إن الأمر يستدعي موقفا جادا من المجتمع الدولي للتعاطي الفوري مع هذه الاعتداءات والتهديدات، لما لها من تأثيرات وتداعيات خطيرة على السلم والأمن الدوليين".

من جانبه عبر وزير الخارجية التونسي عن إدانة بلاده لهذه الهجمات الإرهابية.. مؤكدا موقفهم الثابت الداعم للسلطة الشرعية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي، ولكل ما يتخذه من خطوات في سبيل الحفاظ على وحدة وامن واستقرار اليمن.

وأمس الاربعاء، أجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، اتصالا هاتفيا مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، بحث خلاله مستجدات الوضع اليمني وفي مقدمة ذلك تصعيد المليشيا الحوثية وهجومها على الموانئ النفطية.

واكد أن استهداف المنشآت المدنية ومصادر الطاقة والتهديد بقطع خطوط الملاحة الدولية، ممارسات إرهابية بكل القوانين والأعراف الدولية، لا يمكن لمن يقوم أو يهدد بها أن يكون شريكا موثوقا في أي عملية سلام.. موضحاً أهمية اتخاذ المجتمع الدولي موقفا واضحا إزاء هذه الهجمات الإرهابية، وممارسة ضغوط فعلية على النظام الإيراني الذي يقوم بتمويلها وتسليحها.

من جهته، عبر وزير الخارجية المغربي عن إدانته للهجوم الإرهابي الذي نفذته ميليشيا الحوثي، مشيرا الى تداعيات على جهود التهدئة في اليمن، محملا مليشيات الحوثي مسؤولية التصعيد ومفاقمة الأزمة الإنسانية ورهنها مستقبل الشعب اليمني خدمة لاجندات خارجية.. مؤكدا موقف المملكة المغربية الثابت الداعم للحكومة الشرعية ولجهودها في تخفيف المعاناة الإنسانية، ولكل ما من شأنه الحفاظ على وحدة وامن واستقرار اليمن.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائب مدير التحرير: عارف المقطري

سكرتيرا التحرير: أحمد عفيف | عمر أحمد

المدير الفني: عبد الملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 713689408
+967 777650230

26 سبتمبر
العدد (2055) الخميس 2 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 27 أكتوبر 2022م

قتل وحملات عسكرية متواصلة وحصار خانق

أهالي عزلة (صرف) بين وحشية الإرهاب الحوثي وصمت المجتمع الدولي

«السفاح الإيراني».. قتل النساء واختطف الشباب ونهب الممتلكات



خليل شمسان

قتل، ونهب، واقتحام للمنازل والعقارات، وتشريد واختطافات وترويع للآمنين.. مشاهد حية ليست لتنظيم داعش أو للقاعدة الإرهابيين كما سيظن البعض، بل لمليشيا الإجرام الحوثية، الأشد إرهابا وإجراما ووحشية من كل التنظيمات الإرهابية في العالم.

مشاهد طغيان هذه المليشـــيا الحوثية في حق اليمنيين باتت اليوم تتحرك من منطقة إلى أخرى، ومن جريمة الى أخرى، خاصة في المناطق الخاضعة لســـيطرة هذه الجرثومة الخبيثة، والتي تشعر بالفخر وهي تقوم بـــإذلال اليمنيين وتركيعهم، وقتل نسائهم وترويع أطفالهم ونهب ممتلكاتهم، وفقا لمعتقداتها الباطلة، والتي ترى أن اليمنيين وما يملكون ملكا خالصا لها كسلالة اصطفاها الله عن غيرها من بني البشر!!؟؟

فقد صعدت المليشيا الحوثية الارهابية في الأيام الأخيرة مـــن حجم جرائمها ضد أبنـــاء القبائل وزعمائها في محيط صنعاء ومحافظة عمران ، في سياق سعيها للاستيلاء على أراضيهم وعقاراتهم والنيل من كرامتهم وإذلالهم، فلم تمض ســـوى أسابيع قليلة على تنفيذ المليشيا الحوثية جرائمها في مداهمة وقتل وحصار بالمدرعات ونهب المنازل والسيارات واعتداء وخطف ضد أهالي قرية صرف في مديرية بني حشيش شرق صنعاء، حتى عادت مجدداً لتوسع من حجم ذلك الاستهداف من خلال ارتكابها انتهاكات وحشـــية بحق العشرات من السكان في تلك المناطق وغيرها بعد رفضهم التنازل عن ممتلكاتهم.

قتل واختطاف وتشريد

وشـــنت المليشـــيا الحوثية الارهابية حملة اقتحام غاشم واجتياح متجدد مطلع الأسبوع استخدمت فيه عشرات الأطقم والمدرعات، بعد أن كانت فد قتلت الشيخ القبلي عادل شبيح وأحد أقاربه بكيل شبيح ومنعت الوصول إلى جثتيهما وأخفتهما، كما أقدمت الجماعة الحوثية على قتل المواطن بكيل عايض بدم بارد أمام منزله وعلى مرأى أسرته بقرية صرف في بني حشيش، واختطفت ابنه الذي لم يتجاوز الـ(10 أعوام) إلى جهة غير معلومة.

كما تـــداول ناشـــطون في وســـائل التواصل الاجتماعي مقطعا أظهر عددا من مجرمي المليشيا وهم يعتدون على امرأة من ســـكان عزلة صرف رفضت الخروج من منزلها، مشيرين الى أن عناصر المليشـــيا أطلقوا عليها النار وأردوها قتيلة أمام أطفالها وقال البعض في تغريداتهم :" انظروا كيف يهين الحوثي نساء صرف بني حشيش ويتهجم عليهم مثلما تعمل إيران الفارســـية بنساء إيران فهذه ليست أفعال اليمنيين"



وقال آخرون: " هذا المقطع كفيل بقيام ثورة ضد جماعة الحوثي وهي تداهم البيوت وتروع النساء والأطفال وتقتحم البيوت بقوة السلاح .. فاطمة القاضي احد حرائر صرف تسقط شهيدة بعد أن أطلق عليها الرصاص في أرضها وبيتها التي يريدون الاستيلاء عليها دون وجه حق".

مطالبات وتنديدات

ورداً على ذلك التصعيد الإجرامي الحوثي، نددت منظمات حقوقية يمنية بما يتعرض له أهالي عزلة صرف في بني حشيش بمحافظة صنعاء من جرائم وانتهاكات جسيمة على أيدي مسلحي الميليشيات منذ أيام، وطالبت بإيقاف حملة الملاحقات التي تنفذها الجماعة وإلى سرعة إطلاق المحتجزين من سكان القرية.

وقالت «منظمة شـــهود لحقوق الإنسان»، إن المليشـــيا الحوثية ترتكب جرائم وانتهاكات غير مســـبوقة بحق أهالي قرية صرف شرق صنعاء، داعية في الوقت ذاته إلى تدخل دولي لرفع الحصار عن أهالي العزلة.

ونددت المنظمة، في بيان لها، بحملة المليشيات العســـكرية التي طالت العـــشرات من أهالي آل الشـــبيخ، وآل الصرفي بمحافظة صنعاء بينهم أطفال ونساء، وفرضها طوقاً أمنياً على القرية من كل الاتجاهات.

السفاح وحرائر اليمن

إذلال وتهديد المليشيا الحوثية الإرهابية لوجهاء وأهالي قبيلة بني حشيش اختير لها الدفع بقيادي حوثـــي ملقب بـ«الســـفاح»، تلقـــى تدريباته العسكرية والعقائدية على أيدي قيادات في الحرس الثوري الإيراني، والذي قام على رأس حملة عسكرية غير مسبوقة الى أهالي هذه المديرية ضمت عشرات العربات والمدرعات العســـكرية بهدف ترويعهم وتأديبهم وفرضت حصاراً خانقاً علي عزلة صرف، حيث أفادت مصادر بأن الحصار لا يزال مستمراً حتى اللحظة ، جراء رفض أبناء قرية صرف أكثر من مرة الاستجابة لمطالب المليشيا تتضمن الموافقة على نهب ومصادرة أراضيهم ومنازلهم والتنازل عن كرامتهم وإنسانيتهم .

فهل من إفاقة؟

مصاصو الدماء هاهم يستأسدون اليوم في كل مكان وجدوا فيه حتى على من رحبوا بهم بالأمس وضحوا بأنفســـهم وأبنائهم في سبيل بقاء هذه المليشيا الإرهابية التي تنكل بهم وتذبح رجالهم وتســـتبيح بيوتهم وتقتل نساءهم وتخطف ما بقي لهم من أبناء فهل لهم ان يفيقوا من خديعة الشعارات الزائفة التي في حقيقتها تدعو الى سفك دماء اليمنيين ونهب أراضيهم وتشريدهم، وهي الصورة نفســـها لقبائل الزرانيق في زبيد وقبائل همدان وعمران وخولان وكثير من قبائل محافظة إب وغيرها من قبائل اليمن الذين أهدرت المليشيا كرامتهم ونهبـــت عقاراتهم وفجـــرت بيوتهم وسجنت أبناءهم، وسوف تستمر هذه المليشيا في جرائمها في حق اليمنيين وتزداد وحشية وبتناسب طردي مع طول الزمان فكلما استمرت مدة بقاء المليشـــيا الحوثية ازدادت جرائمها وتصاعدت أطماعها وبطشت بمن خدعوا بشعاراتها .. فهل من صحوة لمواجهة غطرسة هذه المليشيا الإرهابية واجتثاثها من وطننا اليمن؟

ندوة بمأرب تشيد بقرار تصنيف مليشيا الحوثي (منظمة إرهابية) وتعتبره أدق توصيف لجرائمها





-مأرب- 26سبتمبر:

أكدت نـــدوة فكرية نظمـــت بمحافظة مأرب، عـــلى أهمية قرار تصنف مليشـــيا الحوثي منظمة إرهابية، وأن هذا التوصيف كان يطالب به المواطنون منذ بداية الحرب ووصفته بأنه التوصيف المناســـب لسلوك وجرائم هذه المليشيا.

كما دعت الندوة التي نظمها تيار نهضة اليمن بعنوان (فلســـفة الإجرام الإمامـــي الحوثي في اليمن وأثرها على التعليم)، إلى تكثيف الفعاليات الثقافية والتوعوية المختلفة التي توضح الفكر الاجرامي والارهابي المتأصل لهدف الجماعة منذ يحيى الرسي قبل 1200 عام حتى الآن والمتأصلة في كتبهم ومناهجهم وجرائمهم الإرهابية بحق اليمنيين وافتخارهم بها في كتبهم واعتبار جرائم التنكيل والبطش والنهب والتدمير اعمالا بطولية وواجبا دينيا لا يؤمن احدهـــم إلا إذا قام بهذه الجرائم بحق اليمنيين باعتبارهم كفارا ومنافقين وعبيدا.

وناقشـــت الندوة ورقتي عمل تناولت الورقة الأولى والمقدمة مـــن الدكتور احمد حزام ردمان "فلسفة الإجرام الإمامي من الإمام الرسي الهادي إلى نسخة الحوثيين وفق مناهجهم وكتبهم ضد اليمنيين) شملت فلسفته الإجرامية في الجانب الاجتماعي المبنية على العنصرية وتمييز سلالتهم على أبناء اليمن، والتنشئة السلالية لأبنائهم على هذه العنصرية التي تنظر بدونية للمجتمع وتلغي فكرة المساواة وحقوق الانسان.

كما تناولت فلســـفتهم الاجرامية في الجانب السياسي والتعامل مع السلطة والقائمة على حق الولاية والاصطفاء الالهي وأنهم المؤمنون ومن دونهم كفار أو عبيد.

فيما تناولت الورقة الثانية التي قدمها الباحث عنتر الذيفاني "اجرام الامامين بحق التعليم" والقائمة على فلســـفة ان هذه الســـلالة هي المصطفاة إلهيا وأنها وريثة النبي والدين والتعليم يجب أن يقتصر في السلالة فقط وتجهيل الشعب اليمني وأن هذه السلالة هي بوابة العلم وأعلام الهدى والفتوى وغيرها.. كما تقوم فلسفتهم على وجوب تجهيل الشعب اليمني كون افكارهم وخزعبلاتهم لا يمكن أن تعشـــعش ويسيطروا على الشعب إلا إذا كان جاهلا أميا.. مستعرضا جرائم الائمة بحق روابط العلم والعلماء والمساجد والكتب من أبناء اليمن والتنكيل بهم.

هذا وقد أثريت ورقتي العمل بالآراء والنقاش من قبـــل الحاضرين من سياســـيين وباحثين ودكاترة جامعة ومراكز دراسات وبحوث واللواء السبتمبري احمد قرحش، الذي قدم مداخلة سرد فيها العديد من الجوانب الارهابية والاجرامية للإماميين والحوثيين والتي ناضل الشعب اليمني والثوار الاحرار من أجل التخلص منها وتحقيق ذلك لهم في ثورة 26 سبتمبر عام 1962م لتقضي على العديد منها الى ان جاءت مليشـــيا الحوثي الارهابية لتعيـــد لنا نفس الجرائم والســـلوك التدميري المتمثل بإشعال الحروب والدمار والنهب والقتل والتنكيل والإرهاب بحق اليمنيين.

26 سبتمبر
العدد (2055) الخميس 2 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 27 أكتوبر 2022م



مدير عام مشروع مسام السعودي لنزع الألغام يؤكد لـ« 26 سبتمبر »:

نزع نحو ٣٧٠ ألف لغم وعبوة ناسفة منذ ٢٠١٨ حتى اليوم

اعتبر مدير عام مشروع مسام لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام- المهندس يوسف القصيبي اليمن من أكثر دول العالم زراعة للألغام منذ الحرب العالمية الثانية، لافتاً الى ان المليشيا الحوثية مستمرة في زراعة الالغام وخاصة في المناطق الآهلة بالسكان.
ودعا في لقائه بصحيفة 26 سبتمبر" المواطنين في جميع المناطق الملغومة باليمن بعدم الدخـــول والعودة إلى أي مناطق لم تؤمن بعد، والالتزام بالإرشادات والعلامات التحذيرية، وعدم العبث بأي أجسام مشبوهة والإبلاغ عنها فورا حرصا على سلامتهم.



لـقـاء / جـبرصـبر

■ تعد اليمن اليوم من أكثر دول العالم زراعة للألغام منذ الحرب العالمية الثانية

■ يعمل المشروع في 11 محافظة يمنية

■ تعز اكثر المحافظات التي زرعت فيها المليشيا الالغام

*** بداية لو تحدثنا بنبذة مختصرة عن المشروع ونشأته؟**

– مشروع مسام لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام هو أحد اهم مشاريع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وجاءت فكرة مشروع «مسام» لمساعدة الشعب اليمني للتغلب على المآسي الناجمة عن انتشار الألغام والعبوات الناسفة في العديد من المحافظات اليمنية، وتمكينه من العيش بسلام، ولأن هذا المشروع سيخدم المواطن اليمني ويضمن له الأمن والأمان، انطلق مشروع «مسام» في منتصف يونيو من العام 2018 تحت مظلة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لنزع الألغام في اليمن بخبرات سعودية وخبراء عالميين وكوادر يمنية دربت على إزالة الألغام بمختلف أشكالها وصورها التي زرعتها المليشيا بشكل عشوائي في الأراضي اليمنية.

*** هل سبق ذلك تحضيرات قبل اطلاق المشروع؟**

– بدأ مشروع مسام بعملية التحضير ونقل الاجهزة والمعدات وتدريب وتأهيل الفرق الهندســـية في فبراير 2018 م، وبعد الانتهاء من المرحلة التحضيرية للمشروع والتي استمرت لأكثر من أربعة أشهر تم الاعلان الرسمي لبدء عمل مشروع «مسام» من مقره الرئيسي بمحافظة مأرب وبواقع 32 فريقا هندسيا منتشرين في ثمان محافظات يمنية، بالإضافة الى خمس فرق للتدخل السريع.

*** ماذا عن الأجهزة التي يستخدمها المشروع؟**

– يستخدم مشروع «مسام» أحدث ما توصلت إليه التقنية والأجهزة المتطورة في نزع الألغام، متغلباً بذلك على كل الألغام المبتكرة التي تستخدمها المليشيا.

*** كم عدد العاملين في المشروع من خبراء ومهندسين وفرق وغيرهم، وما جنسياتهم؟**

– يعمل في المشروع أكثر من 550 موظفاً بخبرات عالمية، وفرق محلية يمنية وبإشراف سعودي، وجميع الفرق دربت لإزالة الألغام التي زرعتها المليشيا الانقلابية بطرق عشوائية في الأراضي اليمنية، منهم 24 خبيراً أجنبياً و6 خبراء سعوديين، وعدد من الكوادر المحلية المدربة من اليمنيين.

وهناك فرق خاصة لإزالة الألغام، وفرق التدخل السريع لإزالة العبوات الناسفة، وفرق خاصة للكشف عن المتفجرات وتدمير كل ما يتم نزعه من الألغام والعبوات غير المتفجرة حتى لا تتمكن أي جهة من إعادة زرعها.

بالإضافة لفريق الدعم اللوجستي والعملياتي والذي يعمل على مدار الساعة للتجهيز لأعمال المشروع ليكون دائماً على أهبة الاستعداد لتنفيذ المهمات الميدانية، وأيضاً فريق المكتب الإعلامي الذي يهتم بإيصال رســـالة المشروع وبنقل أخبار المشروع للعالم بكل صدق وشفافية واحترافية.

الهدف والزمان

*** ما الهدف الرئيس لإنشاء المشروع؟**

–مشروع «مسام» في المقام الأول مشروع إنساني يهدف إلى تطهير وإزالة وتدمير الألغام والذخائر غير المنفجرة والعبوات الناسفة بمختلف أشـــكالها وصورها من الأراضي اليمنية والتي أودت بحياة الكثير من المدنيين العزل والأطفال والنساء والشيوخ ومساعدة الشعب اليمني للتغلب على المآسي الإنسانية الناجمة عن انتشار الألغام وتمكينه من تحمل المسؤولية على المدى الطويل.

هل هناك فترة زمنية محددة لعمل المشروع؟

مشروع «مسام» عندما بدأ عمله في منتصف العام 2018 كانت الفترة المحددة له هي عام واحد فقط، وها هو الآن يعمل في اليمن للعام الخامس على التوالي، وبالتالي فإن قرار استمرار عمل مسام في اليمن من عدمه يخص الحكومة السعودية فقط.

هل بالإمكان أن تلقي الضوء على عدد الألغام والأجسام التي تم نزعها وإتلافها منذ بداية المشروع حتى الآن، وما أنواعها؟

– تمكنت الفرق الهندسية لمشروع «مسام» منذ بدأ المشروع في منتصف يونيو عام 2018 بنزع 368,351 لغماً وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة حتى اليوم .

وقد بينت غرفة عمليات مشروع «مسام» أن فرق المشروع نزعت 222,041 ذخيرة غير متفجرة و7,536 عبوة ناسفة و133,094 لغماً مضاداً للدبابـــات و5,680 لغماً مضاداً للأفراد.

ووفقاً لغرفة عمليات مشروع «مسام» فإن الفرق الهندسية تمكنت من تطهير 39,444,793 متراً مربعاً من الأراضي كانت مفخخة بالألغام والذخائر غير المنفجرة.

تعز والحديدة الأكثر تلغيما

*** ما المحافظات اليمنية التي تم نزع الألغام فيها من قبل المشروع؟**

– قامت فرق مشروع مسام الهندسية بنزع جميع الألغام والعبوات الناســـفة والقذائف منذ انطلاق المشروع في 11 محافظة يمنية هي: صنعاء، الجوف، شبوة، مأرب، الحديدة، تعز، عدن، البيضاء، صعدة، الضالع، لحج.

*** وما المحافظات التي وجدتم انها الأكثر زراعة للألغام من قبل مليشيا الحوثي؟**

– بحســـب إحصائيات نزع الألغام لمشروع «مسام» فإن محافظة تعز هي من أكثر المحافظات زراعة للألغام حيث لوثت المليشـــيا بالألغام والعبوات الناســـفة 18 مديرية في محافظة تعز من أصل 23 مديرية.

ومنذ بدأ عمل مشروع «مســـام» في اليمن تمكنت فرقه الهندسية العاملة في محافظة تعز من نزع 90 ألف لغم وعبوة ناسفة وذلك من مديريات ذباب، والمخاء والوزاعية، وموزع.

وتأتي محافظة الحديدة في المرتبة الثانية من حيث كثافة الألغام وعدد الإصابات أيضا، وبالرغم من الجهود التي قدمتها ولاتزال تقدمها فرق مسام الهندسية في محافظة الحديدة والتي استطاعت حتى الآن من نزع 20 ألف لغم وعبوة ناسفة إلا أن المناطق الملغومة لازالت تمثل النسبة الأكبر وهي المناطق التي لا تستطيع حاليا فرق مسام الوصول إليها.

كما يأتي في المركز الثالث محافظات الجوف وشبوة ومارب حيث استهدفت المليشيا زراعة الألغام في كل المناطق الحيوية التي ترتبط مباشرة بحياة المدنيين ومصادر سُبل العيش في هذه المحافظات.

وتبذل فرق مســـام في تلك المحافظات جهوداً مضاعفة، حيث تمكنت من تحقيق إنجازات كبيرة بل إن هناك مناطق في محافظتي شـــبوة والجوف يتم حاليا العمل على تأمينها للمرة الثالثة على التوالي.

وكذلك تمكنت فرق مسام العاملة في مأرب وشبوة والجوف منذ منتصف العام 2018 وحتى اليوم من نزع وتفكيك اكثر من 150 الف لغم وعبوة ناسفة.

أكبر عملية زرع للألغام عالميا:

*** كم تقدرون بالرقم عدد الألغام التي زرعتها مليشيا الحوثي في اليمن؟**

– لا يمكن التنبؤ بكميات الألغام التي زرعتها المليشيا في الأراضي اليمنية، وما نســـتطيع أن نؤكده بحسب المؤشرات الميدانية أن كميات كبـــيرة من الألغام لازالت مزروعة ولازال خطر الألغام على المدنيين قائما.

وتؤكد تقارير المنظمات الدولية والمحلية أن اليمن شهد أكبر عملية زرع للألغام في الأرض منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

لذا ندعو من خلالكم السكان المحليين في جميع المحافظات المزروعة بالألغام بالالتزام بتعليمات الفرق الهندسية وعدم التهاون مع الإرشـــادات التحذيرية والتوقف عن دخول أي مناطق لم تصل لها فرق نزع الألغام.

***هل يعمل المشروع وفق خرائط لنزع الالغام أم بشكل عشوائي؟**

– مليشيا الحوثي عندما قامت بزراعة الألغام بشكل عشوائي في الأراضي اليمنية لم تقم بتســـليم أي خرائط للألغام التي زرعت على نطاق واسع في الداخل اليمني، وعلى هذا الأساس مشروع «مسام» لا يعمل وفق خرائط للمناطق الملغومة من أي طرف كان حتى هذه اللحظة.

ونعمل في مسام بناء على معلومات يتم الحصول عليها من خلال فرق مســـح ميدانية وهي فرق مختصة بعملية جمع المعلومات من المجتمع المحلي، وأيضاً من خلال البلاغات التي تفيد بوجود حوادث انفجارات في بعض المناطق، وكذلك مسح المناطق الملغومة ورفعها إلى فرق التطهير لنزول الفرق الميدانية ومن ثم البدء في عملية النزع والتأمين.

■ فقد المشروع 33 شهيدا، خمسة من خبرائه الأجانب، و52 أغلبهم تعرض لإعاقة دائمة

■ نواجه حرب ألغام وعبوات ناسفة نتعامل معها بتقنيات حديثة وبتدريب مستمر

■ هناك صمت معيب ومخز وغير مسؤول من قبل المجتمع الدولي تجاه ما تقوم به المليشيا الحوثية من جرائم ضد الإنسانية باستخدامها للألغام

■ ندعو المواطنين بعدم الدخول والعودة إلى المناطق التي لم تؤمن بعد، وعدم العبث بأي أجسام مشبوهة والإبلاغ عنها فورا

التحديات والمعوقات

*** ما أبرز التحديات والمعوقـــات التي تواجهكم أثناء عملكم في نزع الالغام؟**

نواجه نحن في مشروع «مسام» بعض العقبات كغيرنا من الجهات المختصة في نفس المجال، فنحن اليوم لا نواجه عمليات نزع الألغام بالمعنى التقليدي، وإنما نواجه حرب ألغام وعبوات ناسفة نتعامل معها بتقنيات حديثة وبتدريب مستمر للفرق للتعامل مع الألغام المموهة والجديدة والمتطورة باســـتمرار والمزروعة عشوائياً على مساحات واسعة، وبأعداد تصل إلى مئات الآلاف وفقاً للمعايير الدولية المتعلقة بنزع الألغام.

ومن أبرز التحديات التي واجهها مشروع «مســـام» في اليمن هي الزراعة العشوائية للألغام وصعوبة الحصول على معلومات دقيقة توضح وتحدد المناطق الملغومة.

بالإضافة إلى صعوبة التضاريس في اليمن، والتي تعد أحد التحديات التي نواجهها في عمليات النزع والتطهير.

صمت دولي معيب ومخز

*** بالنسبة لخرائط الالغام لدى الحوثي هل تطرحون ذلك على المبعوث الاممي لمطالبتهم بها؟**

– ســـبق وطالبنا في عدة مؤتمرات صحفية، وخلال عدة لقاءات مع ممثلين للأمم المتحدة بضرورة الضغط على مليشيا الحوثي بتســـليم خرائط الألغام، والتوقف عن استخدامها كسلاح ضد المدنيين، لكن للأسف المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنســـان تقف موقف المتفرج تجاه الإرهاب الذي تمارسه مليشيا الحوثي بحق المدنيين في اليمن.

*** بالتالي بما تفسرون الصمت الدولي بعدم إدانة المليشيا في مثل هكذا جرائم وهي جرائم حرب؟**

– للأسف هناك صمت معيب ومخز وغير مسؤول من قبل المجتمع الدولي تجاه ما تقوم به المليشيا الحوثية من جرائم ضد الإنسانية باستخدامها للألغام بطريقة عشوائية منتهكين فيها حقوق المدنيين، وتعريض حياتهم للخطر الدائم دون أي إدانة من المجتمع الدولي.

استمرار المليشيا بزرع الالغام

*** تدعي المليشيا انها تستخدم الالغام لأغراض عسكرية، ما تعليقكم على ذلك؟**

–المليشـــيا الحوثية هي من قامت بزراعـــة هذه الألغام والعبوات الناسفة، وقيامها بهذا العمل اللاإنساني ليس لهدف عسكري، إنما هو بهدف إيقاع الأذى والقتل لأكبر عدد ممكن من الأشـــخاص المدنيين العزل والأبرياء من أطفال وشيوخ ونساء، وكذلك إفساد الأرض والممتلكات وقتل حتى الحيوانات.

وعلى سبيل المثال، هناك مناطق وقرى في بعض المحافظات محاطة بالألغام فأصبح ســـكانها محاصريـــن بها، ولا يســـتطيعون الخروج من قراهم، فهذا بحد ذاته ليس هدفا عسكريا وإنما إجرام في حق الإنسانية.

*** هل ترون ان عمليات زرع الالغام من قبل المليشيا ما زالت قائمة؟**

– للأسف زراعة الألغام لازالت مستمرة ولم تتوقف، بل ان هناك العديد من المناطق التي سبق لفرق مسام من تأمينها زرعت مرة اخرى بالألغام وبكميات أكبر وبطرق وأساليب أخطر.

كما أن حيل وأساليب الحوثيين في صناعة الألغام والعبوات في تطور مســـتمر ويعملون على تطوير ألغامهم وعبواتهم الناسفة، وتزويدها بتقنيات جديدة تختلف من يوم إلى آخر.

لكن بإيمان صادق وبعزيمة وإصرار وتفان وتضحيات من قبل فرق عمل مشروع «مسام»، واستمرارية العمل بجهود جبارة استطعنا أن نتغلب على أغلب تلك التحديات.

33 شهيداً خبير

*** ماذا عن التضحيات التي قدمها المشروع في سبيل نزع الالغام الحوثية؟**

– العمل في مجال نزع الألغام من أخطر الأعمال وأكثرها صعوبة وتعقيدا، فمجال نـــزع الألغام مجال خطر، ونحن نعلم خطورة هذا الموقف، ففي كل يوم تنزل فيه إلى الميدان تكون عرضة لأن تفقد حياتـــك أو تتعرض لإصابة قاتلة أو إعاقة دائمة، ولكن عندما تعرف انه في كل عبوة أو ذخيرة غير منفجرة يتم تدميرها يكون في مقابل ذلك حياة تنقذها على أرض الواقع ويكون الهدف الأسمى والأنبل هو سيد الموقف.

ومنذ بدأ عمل مشروع مسام وحتى اليوم فقد المشروع 33 شهيدا، خمسة منهم من خبرائه الأجانب، والبقية مهندسون وقادة فرق ميدانية يمنيين، وبالإضافة الي 52 مصابا أغلبهم تعرض لإعاقات دائمة.

*** هل من حملات توعوية يقوم بها المشروع للتحذير من الالغام الحوثية؟**

– نعمل في مسام على مسارين مختلفين في عملية التوعية من خطر الألغام والمناطق الملغومة.

المســـار الأول: تقوم فرق مسام الهندسية بتنفيذ حملات توعوية مصاحبة لعملها في كل المناطق اليمنية التي تعمل على تأمينها من الألغام.

أما المسار الثاني: يتمثل من خلال إنتاج الأفلام القصيرة والفلاشات التوعوية والقصص الإنسانية وغيرها، وجميعها تهدف بشـــكل اســـاسي إلى التوعية بخطر الألغام وحجم الإرهاب الذي تشكله على المدنيين.

الالغام البحرية

*** بالنسبة للألغام البحرية التي تزرعها المليشيا هل هي في إطار عمل المشروع؟**

– على امتداد الســـاحل الغربي ابتداء مـــن عدن وحتى الديهمي بالحديدة تمكنت فرق مسام في قطاع عدن والساحل الغربي من تأمين الشريط الساحلي ومرافئ الصيادين، وخلال عمل فرق مســـام تم إتلاف عشرات الألغام البحرية التي تم العثور عليها.

أما الألغام البحرية التي نشرتها المليشيا في المياه الإقليمية ومحيط الجزر هناك، فهي لا تدخل في إطار عمل فرق مسام، الذي يقوم بعملية تطهير ونزع الألغام الأرضية.

*** مليشـــيا الحوثي وفي عروضها العسكرية الأخيرة بالحديدة وصنعاء عرضت ألغاما، برأيكم ما موقف المجتمع الدولي ازاء هكذا التحدي؟**

– صناعة الألغام والعبوات الناســـفة مثبتة ضد الحوثي، وكثير من التقارير الدولية تذكـــر ذلك، ولكن هناك صمت دولي وتجاهل من الإعلام الغربي تجاه إرهاب ألغام الحوثي واســـتهدافه للمدنيين، وكذلك استهدافهم لنازعي الألغام في الداخل اليمني.

الجرم القانوني الدولي

*** ما الجرم القانوني الـــدولي لزراعة الالغام من قبل مليشيا الحوثي؟**

– استخدام المليشيا الحوثية للألغام المضادة للأفراد وكذلك العبوات الناسفة، وتحويل الألغام المضادة للدبابات لألغام مضادة للأفراد باستخدام دواسات كهربائية أو وسائل أخرى تتنافى مع القانون الدولي الإنســـاني، وهو عمل إجرامي غير إنساني ينتهك فيه حياة وأمن المدنيين، حيث ترتقي جرائم الحوثي الى جرائم حرب.

*** ختاماً ما الرسالة التي توجهونها للمجتمع الدولي، وأيضا للمواطنين؟**

– مستقبل اليمن في ظل وجود الألغام مظلم وكارثي، فاليمن اليوم يُعد من أكثر دول العالـــم زراعة للألغام منذ الحرب العالمية الثانية.

وبدون عمليات نزع الألغام لن يحدث استقرار، ولن تكون هناك تنمية، وستقيد حركة اليمنيين وتنقلاتهم وتضيق من معيشتهم، وسيظل الدم اليمني ينزف بشكل يومي.

لذا ندعو المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى القيام بواجبهم الإنساني تجاه مثل هكذا جرائم تستهدف الأرض والانسان على مختلف جغرافيا اليمن.

كما أدعو المواطنين في جميع المناطق الملغومة بعدم الدخول والعودة إلى أي مناطق لم تؤمن بعد، والالتزام بالإرشـــادات والعلامات التحذيرية، وعدم العبث بأي أجســـام مشبوهة والإبلاغ عنها فورا حرصا على سلامتهم.

26 سبتمبر
العدد (2055) الخميس 2 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 27 أكتوبر 2022م

في جريمة جديدة استهدفت البراءة وبدم بارد

المليشيا الحوثية تقتل 20 طفلاً من مرضى السرطان بصنعاء







- قيادات حوثية تستورد أدوية فاسدة وتختطف المشافي الخاصة والحكومية
- «المتوكل» و«المسفر" و«دغسان» و«حامد».. عبرهم جاء الموت للأطفال

تقرير / عارف الشمساني

تتوالى جرائم المليشـــيا الحوثية الإرهابية الإيرانية في حق اليمنيين نساء وشيوخا وأطفالا كان آخرها وليس نهايتها قتل 20 طفلا مـــن أصل 50آخرين من مرضى السرطان بعد حقنهم بعقار منتهي الصلاحية في مشفى الكويت بأمانة العاصمة، وهي الجريمة التي فجع بها اليمنيون وأحزنت عدداً من الأسر بوفاة أطفالهم المرضى خلال الأسبوعين الماضيين، في الوقت نفسه كشفت قبح ودناءة وفساد هذه الجماعة الإرهابية، التي تعيش على جثث ودماء اليمنيين وعذاباتهم.

الطفلة فاتن (6 سنوات) بدأت بالتعافي التدريجي من مرض سرطان الدم بعد نحو عامين من العلاج في مركز أورام الدم بمشـــفى الكويت في صنعاء المحتلة، لإجراء الفحوص، حيث جرى حقنها بالدواء، لتبدأ صحتها في التدهور بشكل متسارع. في المشفى نفسه والذي يقدم خدمات طبية مدعومة مـــن منظمات إغاثية محلية، وخارجية ويتلقى أموالا ضخمة مـــن تلك المنظمات ما جعل المليشيا تسيطر على المشفى بإحلال قيادات ميدانية مقربة من زعيم المليشيا مهمتها بيع الأدوية الصالحة للاستخدام وتستورد بدلا عنها عبر سماسرتها أدوية ذات صلاحية منتهية

قتل عمد



يقول مصدر مقرب مـــن أسرة فاتن لـــوسائل إعلام يمنية: إن "الطفلة بدأت تعاني من وجع شديد بالرأس وحمى عقب آخذها جرعة الدواء بساعات، ثم تدهورت حالتها بشكل متواصل، حتى توفيت بعد أسبوع من حقنها بالدواء الفاسد.

ومثل فاتن الطفل إسماعيل محمد صالح الخولاني "12عاماً" من محافظة إب، أحد الضحايا الذين فارقوا الحياة، كان قد حقن بالجرعة في الـ 24 من ســـبتمبر (أيلول) الماضي، بعد سنوات من تضحية أسرته بكامل ما لديها مقابل علاجه، كاشـــفا عن محاولة مليشيا الحوثي الإرهابية التستر على الجريمة، ومنع إثارتها إعلامياً وقضائيا.

ويقول والد الطفل إســـماعيل أن طفله الذي يعاني مرض سرطان الدم " اللوكيما"، كان قد تماثل للشفاء وكانت حالتـــه الصحية جيدة مكنته مـــن العودة إلى المدرسة، وقد تبقى له جرعة استكماليه واحدة فقط بحسب ما قاله الأطباء المشرفون على حالته".

تحايل وتهديد

وفي سياق حديثة يؤكد الخولاني اتهامه المباشر للمليشيا الحوثية الإرهابية في قتل ابنه إسماعيل والأطفال الآخرين والتستر على الجريمة وقال: "أصدروا لنا تصريح خروج مريض على الرغم من وفاة الطفل، ولـــم يكن تصريح خروج جثة في محاولـــة للالتواء على الوفاة وعدم الاعـــتراف بها، حتى لا يتحملـــوا التداعيـــات القانونية عن الوفاة وأسبابها"، ويضيف الخولاني لوسائل الإعلام :"ولم يتخذوا أي إجراء ولم يصدروا تقريراً بسبب الوفاة. مما اضطررنا لأخذ الجثة ودفنها من دون أي اعتراف أو الحصول على تقرير عن حالة الوفاة أو حتى شـــهادة وفاة". كاشـــفا عن تواصل مدير مكتب ما يســـمى بوزير الصحـــة المدعو طه المتوكل، مع أسر الأطفال. بعد أن بدأ الإعلام ينشر قضيتهم.

وبحسب والد الطفل إســـماعيل، فإن مدير مكتب المجرم المتوكل قال لهم: "لا ترفعـــوا قضية، القضية قضيتنا وسنحاسب المسؤولين، أنتم اذهبوا إلى بيوتكم من دون أن تثيروا القضية".

تلاعب وفساد

عمدت مليشيا الحوثي الإرهابية منذ تمكنها من العاصمة صنعاء الى وضع يدها على كل القطاعات المدرة للدخل ومنها قطاع الصحة حيث تشير المعلومات وتقارير المنظمـــات الى أن جماعـــة الإرهاب الحوثية باتت تســـيطر على القطاع الطبي وتجارة الأدوية بعد أن وضعت يدها على كبرى المستشفيات الخاصة في صنعاء والمملوكة لمعارضين إلى جانب مجموعة واسعة من شركات الاستيراد.

وأوضحت المصادر أن قيادات الميليشـــيات الحوثية تدير سوق الدواء عبر 20 كيانا يضم شركات استيراد ومستشفيات خاصة، حيث يدير القيادي دغسان عبر نجله علي، شركة ســـبأ للأدوية والمستلزمات الطبية المحدودة، إضافة إلى واجهة أخرى تعرف باسم مؤسسة أحمد دغسان للاستيراد والتصدير.

كما يبرز اســـم المسؤول المالي لميليشـــيات الحوثي الإرهابية القيادي صالح مسفر الشاعر، المصنف على قائمة الإرهاب الدولية، حيث يدير سلسلة من الكيانات الصحية؛ مثل شركة الشاعر للاستيراد، والشاعر للأدوية والمســـتلزمات الطبية، والشـــاعر موتورز للاستيراد، ومؤسسة الشاعر التجارية.

وتحول الإرهابي الشـــاعر وهو مـــن كبار مهربي السلاح، - بحسب المصادر - إلى أحد كبار تجار الأدوية بعد أن وضع يده تحت اســـم الحارس القضائي على المستشـــفيات المملوكة لآخرين، مثل مشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا، و«سيبلاس»، و«الأم والطفل»، و«الأهلي»، و«الألماني الحديث».

نهب

كما أقدمـــت المليشـــيا الإرهابية إلى اختطاف المرافق الصحية والمشـــافي االحكومية بهدف نهـــب بما تقدمه المنظمات الدولية لهذه المستشفيات من أدوية ومحاليل ومستلزمات طبية بملايين الدولارات، حيث تقول المصادر: إن المدعو وزير صحة مليشيا الإرهاب الحوثية، الإرهابي طـــه المتوكل، لم يقتصر نشـــاطه على نهب ومصادرة الدعم الدولي المخصص للمرافق الصحية وتعطيل المشافي الحكومية، بل ذهب للاستثمار في القطاع الطبي حيث بات يدير مجموعة «يوني ماكس» الصحية والتجارية، والتي تضم مستشـــفى وشركة استيراد دوائية وشركة تجارية، إلى جانـــب إدارته مستشـــفى اليمن السعيد المسجل باسم صهره مجاهد معصار، فضلا عن إدارة سلسلة من الصيدليات.

تجارة الموت



وأفـــاد مصدران طبيان لـــصحيفة «الشرق الأوســـط» بأن تاجر المبيدات الشـــهير أحمد دغســـان وبالشراكة مع أحد القيـــادات الحوثية الإرهابية يدعى أبو مدين من منطقة الطلح في محافظة صعدة وينتمي لعائلة العجري أصهـــار زعيم الإرهابيـــين عبد الملك الحوثي اشتريا مؤخرا شركة «سبأ» للصناعات الدوائيـــة، إلى جانب عمله في تجارة المبيـــدات الزراعية المحرمة وتجارة المشتقات النفطية بالتعاون مع القيادي أحمد حامد مدير مكتب مجلس الحكم الإرهابي.

وذكرت مصادر أن القيادي الحوثي دغسان يتقاسم مع اثنين آخرين من قادة الميليشيات الحوثية الإرهابية استيراد المشـــتقات النفطية، وهما علي ناصر قرشة والمتحدث الرسمي باسم الميليشـــيات الإرهابية عبد السلام صلاح فليتة الشهير بـ«محمد عبد السلام».

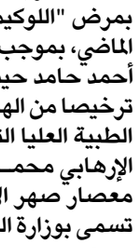
وبحســـب مصادر أخرى في قطاع الصحة الخاضع للميليشيات الحوثية الإرهابية في صنعاء المحتلة، فإن شحنة الأدوية الملوثة التي حقن بها الأطفال المصابون بمرض "اللوكيميا، دخلت إلى اليمن، في أبريل (نيسان) الماضي، بموجب تصريح مـــن القيادي الحوثي المدعو أحمد حامد حيث تم استيراد الشحنة من الهند ومنح ترخيصا من الهيئة العليا للأدوية، عبر ما تسمى اللجنة الطبية العليا التي يقع على رأســـها القيادي الحوثي الإرهابي محمـــد الغيلي، إلى جانـــب الإرهابي مجاهد معصار صهر الإرهابي طه المتوكل المســـؤول عن ما تسمى بوزارة الصحة .

تخادم وتعاون

وكانت مصادر سابقة قد كشفت أن الإرهابي الحوثي طـــه المتوكل عادة يقوم بترتيب شراء واستيراد الأدوية من الخارج وبيعها للمرضى عن طريق أحد تجار الأدوية المعروفين والذي منح حق استيراد معظم الأدوية دون غيره استنادا إلى علاقة المصلحة المشتركة بين الرجلين.

ويحصل التاجر - بحسب المصادر - على امتياز حصري لاستيراد أنواع معينة من الأدوية وأحيانا ما تكون هذه الأدوية غير مطابقـــة للمواصفات أو ملوثة، وفقا لـــ" الصحوة " وما أكدتها مصادرها من أن الشحنات تمر عبر المنافذ الجمركية التي استحدثتها ميليشيات الحوثي الإرهابية، والتي تعمل على استيراد أدوية كثيرة ملوثة، فيما رجحت مصادر وجود وفيات متعددة لم يتم الكشف عنها لأنها حالات فردية خلافا لجريمة حقن الأطفال بالأدوية الملوثة التي تم اكتشافها لأن الضحايا مجموعة واحدة وفي مستشفى واحد.

مطالبات بتحقيق عاجل



الوزير في الحكومـــة الشرعية معمر الإرياني حذر من اســـتمرار مليشيا الحوثي في وضع العراقيل أمام وصول الأدوية المقدمـــة مجانا من المنظمات الدولية لعلاج الأمراض المســـتعصية بما فيها مرض السرطان، وبيعها في السوق الســـوداء لجني أرباح طائلة، وفتح المجال لشركات الأدوية المهربة التي يملكها قيادات حوثية، والذي أدى لمضاعفة معاناة المرضى.

وطالب الاريانـــي المجتمع الـــدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية بفتح تحقيق عاجل في الحادثة،وملاحقة ومحاســـبة المتورطين فيها،ووقف القيود والتلاعب الذي تمارسه مليشـــيا الحوثي الإرهابية بالمنح العلاجية،وعمليات تهريب الأدوية الفاسدة ومنتهية الصلاحية عبر شركات يملكها قياداته.

مؤكدا بأن تقارير كثيرة أشارت الى أن مليشيا الحوثي الإرهابيـــة قامت بتوزيع جرعة مـــن الأدوية منتهية الصلاحية، كانت قد حصلت عليها كمساعدة مجانية من منظمة الصحة العالمية وجهـــات مانحة أخرى، وباعت جزءاً منها، وخزنت كميات أخرى لفترات طويلة، قبل أن تقوم بالتلاعب بتاريخ الانتهاء، وتوزيعها على المستشفيات.

شاهد من أهله

من جانبه أكد قيادي سابق في المليشيا الحوثية الإرهابية، بأن قيادات وجهات بالجماعـــة وفي مقدمتهم مكتب ما يسمى برئاســـة المجلس السياسي - أعلى سلطة حوثية - وما تسمى بوزارة الصحة قاما بـــالإشراف على عملية تهريب الســـموم والأدوية الفاسدة، وذلك عقب وفاة 20 طفلا في مستشفى الكويت بصنعاء نتيجة أدوية مغشوشة صرفتها الوزارة.

وقال القيادي الحوثي محمـــد المقالح وهو قيادي سابق في الجماعة: إن عمليات تهريب الأدوية الفاسدة والسموم الزراعية تتم تحت علم وإشراف وزارتي الصحة والصناعة والتجارة ومكتب رئاسة الانقلاب.

وأوضح في تغريـــدات له على توتـــير تابعها محرر "الحرف2" وقال: " كان تجار سحار يهربون المخدرات والأسلحة فقط ، وأضاف متهكما" بعد ثورة الجرعة المجيدة، أضيف الى مهامهم الوطنية تهريب الأدوية"، في إشـــارة إلى انقلاب مليشـــيا الحوثي في ســـبتمبر 2014المشؤوم .

كما وجه المقالح نقدا لاذعا لوزير الصحة الحوثية طه المتوكل، مخاطبا إياه إن تهريب الادوية "يا طه يعني تهريب الأرواح وإزهاقها عمدا وبفلوس الضحية".

مغالطات

حاولت المليشـــيا الحوثية الإرهابية مجاراة الغضب الشـــعبي وأصدرت بيانا باسم ما تسمى وزارة الصحة. واعترفت فيه بوفاة عشرة أطفال من أصل 19 فقط، الذيـــن حقنوا بالدواء الملوث حســـب زعمها. في حين تؤكد العديد من المصادر الطبية المتطابقة وفاة نحو 20 طفلا من أصل 50 آخرين حقنوا بالدواء المنتهي.

أيضا وكما هـــو عادتها حاولت مليشـــيا الحوثي الإرهابية، التهرب من مسؤوليتها عن هذه الجريمة، بإلقاء اللائمة حينا على الأسر التي قالت إنها هي من اشترت العلاج من إحدى الصيدليات الخاصة في شارع الزبيري. وفق ما نقلته وكالة (سبأ) الخاضعة للمليشيا الحوثية، خلال زيارة القاتـــل المدعو المتوكل للأطفال الذين لايزالـــون في العناية المركزة بمشـــفى الكويت، واحايين أخرى تحمل ما تسميه بالحصار على دخول الادوية من قبل دول التحالـــف وهو ما نفته كثير من بيانات دول التحالف والحكومة الشرعية والتي أكدت أن الأدوية الخاصة بالأمراض المستعصية وأدوية الأطفال تصل إلى مناطق سيطرة الميليشيات بشكلٍ سلس جدا حيث يأتي جزء كبير منها عبر منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، حيث تنقل عبر الرحلات الجوية المباشرة إلى مطار صنعاء، كما يتم استيراد الأدوية عن طريق تجار الأدوية وبطريقة رسمية بطريقة استيراد النفط نفسها، وتدخل من المنافذ الجمركية بطريقة عادية جدا ولا يتم اعتراضها إطلاقا، ويتم إدخال أدوية بطريق التهريب بنسبة بسيطة جدا من باب التهرب الجمركي أو للتحايل على الوكلاء الأساسيين لشركات الأدوية.

كيانات دموية

عدد من المصـــادر الطبية أفادت، بأن الدواء الذي حقن به الأطفال من مرضى سرطان الدم، منتهي الصلاحية، وجرى صرفه عبر "مؤسســـة بلدنا للإغاثة والتنميـــة"، و"صنـــدوق مكافحة السرطان"، وهما من الكيانات التابعة للمليشـــيا الحوثية، التي أنشـــأتها للاستحواذ على المســـاعدات الإغاثية والإنسانية، وتبيعها في السوق السوداء.

تغطية الجريمة

في السياق، اتهمت 29 منظمة يمنية مليشيا الحوثي بالتستر على الجريمة، ومنع نشر أي معلومات عنها، وطالبت، في بيانات لها المنظمات الدولية بالنزول إلى مشـــفى الكويت وإجراء تحقيق مســـتقل حول الجريمة، وكشـــف المتورطين ومحاكمتهم.

في غضون ذلك، أبـــدت نقابة "ملاك الصيدليات"، في صنعاء، استغرابها من عدم شروع ما تسمى بالنيابة المتخصصة والنائب العام الحوثي في التحقيقات بقضية الأطفال.

وكشفت وكالة "أسوشـــيتيد برس"، الإخبارية، في تقرير لها، عن ارتباط قيادات حوثية، سرا بشـــبكات وعصابـــات تهريب الأدوية إلى اليمـــن. وهو ما يفسر محاولة المليشيا التستر وتمييع هذه القضية.

ونقلت الوكالة الأمريكية، عن مصادر طبية في صنعاء قولها: إن مسؤولين حوثيين يعملون سرا بالشراكة مع مهربي الأدوية الذين يبيعون في كثير من الأحيان أدوية منتهية الصلاحية لعيادات خاصة من مخازن منتشرة في جميع أنحاء البلاد.

كما أوضحت المصادر الطبية، أن الحوثيين بارتباطهم بشبكات وعصابات تهريب الأدوية، "يحدون من توافر العلاجات الآمنة".

متاجرة بمعاناة المرضى

وعمدت مليشيا الحوثي، منذ انقلابها، على إحكام سيطرتها على تجارة الأدوية والتحكم في ســـوق الأدوية وتوريدها وتوزيعها عبر شركات تابعة لها تديرها وتشرف عليها قيادات حوثية عليا.

كما تحكم المليشيا الحوثية سيطرتها على مؤسسات الدولة ذات العلاقة بالصحة والأدوية المســـؤولة على توريد الأدوية والموافقة على مواصفاتها ومنح تصاريح دخولها.

وانتشرت مؤخرا، وفق مـــا تؤكده مصادر طبية، في صنعاء أدوية فاسدة ومنتهية الصلاحية، أغلبها مهربة في العديد من صيدليات المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا، والمحررة أيضا.

واتهم ناشـــطون على مواقع التواصل الاجتماعي، مليشيا الحوثي، بالمتاجرة بأدوية مهربة وأخرى بياناتها مزورة ومنتهية الصلاحية.

وبحسب الناشطين، فإن مليشيا الحوثي، استبعدت كافة الكوادر المؤهلة والنزيهة من الهيئات الحكومية التي لها علاقة بالأدوية، وأحلت بدلا عنهم أشخاصا من الموالين لها وغير مؤهلين لتســـهيل عمليات متاجرتها وتحكمها في سوق الأدوية.

كما أن الرقابة، وفقا للناشـــطين، تنعدم تماما على ســـوق الأدوية، وأن قيادات حوثية عليا هي من تتولى الإشراف والمتاجرة والتحكم في سوق الأدوية واستيرادها.

ووفق إحصائية الهيئة العليا للأدوية، للعام الماضي، فإن فاتورة استيراد الأدوية بلغت نحو 88 مليار ريال سنوياً، فيما يبلغ عدد الأدوية المسجلة في اليمن 20 ألف صنف. كما أن أسعارها ارتفعت بنسبة تجاوزت 200 في المائة، بسبب الجبايات التي تفرضها الميليشيا الحوثية وانهيار العملة المحلية.

وتشير هذه البيانات، إلى زيادة نشاط تهريب وتزييف الأدوية بشكل كبير في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية خلال السنوات الخمس الماضية. حيث تمتلئ الأسواق بأصناف كثيرة من الأدوية المزورة والمقلدة. منها أدوية تستخدم في علاج السرطان والأمراض المزمنة، التي يتم تهريبها عبر المليشيا الحوثية الإرهابية.

26 سبتمبر

العدد (2055) الخميس 2 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 27 أكتوبر 2022م

تعز.. من التفجيرات والاغتيالات إلى القنص والقصف وحملات التشويه..

الإرهاب المتعدد سلاح المليشيا والشرطة والجيش بالمرصاد



منذ انقلابها على السلطة الشرعية في سبتمبر 2014، ركزت مليشيا الحوثي على محافظة تعز، باعتبارها ميزان المعركة، فمن رجحت كفته فيها أحكم قبضته على البلاد، فسارعت إلى اجتياحها مطلع 2015، لكن عندما ووجهت بالحديد والنار لجأت إلى الوسيلة التي تجيدها، وهي الإرهاب المتعدد الاشكال... التقرير التالي يسلط الضوء على الارهاب الحوثي في تعز.

تقرير / هشام المحيا

في العام الأول من الحرب، كانت المليشيا الحوثية الارهابية تتجرع مرارات الانكسار والهزائم المتتالية في مختلف جبهات تعز، والتي كلفتها خسائر بشرية ومادية هائلة، وانتهى الامر بها إلى التسليم بأن سيطرة مليشيا سلالية تحمل فكرا طائفيا، على محافظة كتعز ، لا يمكن أن يحدث اطلاقا، فلجأت إلى فرض الحصار على المحافظة بإغلاق المداخل، وفي الوقت ذاته، ممارسة شتى انواع الارهاب بحق المحافظة وساكنيها.

التفجيرات والاعتقالات

تشير بعض التقارير الى وقوع أكثر من 200 عملية اغتيال في تعز خلال السنوات الماضية، وعشرات التفجيرات الارهابية، والتي خلفت مئات الشهداء والجرحى.

ووفق مصادر أمنية، تحدثت في أوقات سابقة ومتفرقة، فإن التحقيقات كشفت أن معظم تلك العمليات تقف وراءها مليشيا الحوثي الإرهابية منفردة أو مشتركة مع عصابات مسلحة ذات أجندة خارجية.

وأضافت المصادر أن العمليات التي نفذتها المليشيا في الجزء الخاضع لسيطرة الحكومة الشرعية بتعز، كانت عن طريق خلايا إرهابية زرعتها الجماعة مسبقا او بالتنسيق مع خلايا تتبع جهات أخرى ذات أجندة معادية لليمن.

وأكدت المصادر أن الكثير من العناصر التي نفذت التفجيرات أو عمليات الاغتيال، خضعت لتدريبات خاصة من قبل المليشيا في الجزء الخاضع لسيطرتها من المحافظة.

الإرهاب الجماعي

إلى جانب التفجيرات والاغتيالات، عمدت المليشيا الحوثية الإرهابية على ارهاب سكان المحافظة من خلال عمليات القصف والقنص المستمر للمدنيين.

تؤكد التقارير الحقوقية إلى استشهاد نحو 4 ألف مدني بينهم نساء وأطفال، وإصابة ما يقرب من 15 آخرين، بعمليات القصف المدفعي والقنص المباشر، فضلا عن الالغام التي زرعتها الجماعة الارهابية في الطرقات والمنازل والمرافق المختلفة.

تقول تقارير إن المليشيا الحوثية زرعت أكثر من مليوني لغم في مختلف مناطق البلاد، تسببت بمقتل وإصابة ما يزيد عن 20 ألف مدني، وتأتي محافظة تعز على رأس قائمة أكثر المناطق تلوثا بالالغام واكثرها ضحايا.

إرهاب إعلامي

تحاول المليشيا الحوثية الارهابية تسويق محافظة تعز على أنها غابة منعدمة الامان، من خلال الترويج للاختلالات الامنية التي تحدث بين حين وآخر، وهي اختلالات كانت تحدث في وقت ما قبل الحرب، حيث كانت الدولة حاضرة بقوة امكانياتها.

من ضمن الحملات الحوثية تلك لتشويه المحافظة، الترويج لقضايا اختطاف الفتيات، والتي تظهر بين حين وآخر، وهي قضايا اثبتت التحقيقات أنها غير حقيقية بالمطلق.

آخر قضايا اختفاء الفتيات، كانت قضية الطالبة نهى الجماعي التي اشيع انها اختطفت في جامعة تعز التي تدرس فيها.

لكن التحقيقات كشفت أن القضية لم تكن اختطافا بل اختفاء وتم العثور عليها لاحقا.

وقال شرطة محافظة تعز، في مؤتمر صحفي عقدته صباح الاحد، بالمدينة عاصمة المحافظة، إنها توصلت إلى ملابسات قضية اختفاء الطالبة نهى، مؤكدة أن القضية ليست اختطاف كما روج لها.

وأضافت الشرطة أن الطالبة لم تحضر الجامعة في يوم الاختفاء، نافيا أن يكون لجامعة تعز، أي مسؤولية بالقضية.

ووفق الشرطة، فإن الطالبة ذهبت إلى العاصمة المؤقتة عدن لزيارة اقارب لها هناك، بعد خلافات مع أسرتها، الامر الذي دفع للترويج للقضية على أنها اختطاف.

من جانبه، قال شقيق الطالبة أن شقيقته كانت قد غادرت المدينة باتجاه العاصمة المؤقتة عدن، لزيارة اقارب للاسرة هناك.

واضاف أن خلافات أسرية دفعت بشقيقته إلى مغادرة تعز صوب عدن لزيارة اقارب لها هناك دون إعلام أسرتها الأمر الذي دفع بالأخيرة إلى تقديم بلاغ اختفاء، قبل ان تعود إلى منزلها في تعز لاحقا.

وكانت قضية اختفاء الطالبة نهى قد تحولت إلى قضية رأي عام.

من جانبها اكدت الشرطة عدم وقوع أي حادثة اختطاف في تعز منذ بدء الحرب.

وقال اسامة الشرعبي رئيس التوجيه المعنوي بشرطة تعز، إن هناك أكثر من 30 قضية اختفاء، جاءت البلاغات بأنها اختطاف لكن لم يتثب أي حالة اختطاف لأي منها.

النجاحات الأمنية

خلال السنوات الماضية نجحت الحملة الامنية وهي وحدات من مختلف الأجهزة الأمنية من احباط مخططات إرهابية كثيرة.

ووفق مصادر أمنية، فإن الأجهزة الامنية تمكنت من احباط مخططات إرهابية كانت تنوي المليشيا الحوثية تنفيذها في تعز، بالتعاون مع عصابات ممولة من الخارج، وذلك من خلال ضبط مئات العناصر التي كانت تتشكل في شبكات وخلايا منفصلة عن بعضها، بينها خلايا نسائية.

وأضافت المصادر أن الخلايا الحوثية كانت تضطلع بمهام مختلفة منها استخباراتية ومنها خلايا تنفيذ عمليات إرهابية وأخرى تقدم الدعم اللوجستي.

الشرطة اكدت في مؤتمر صحفي عقدته الأحد الماضي، أن الاجهزة الامنية بالمحافظة تمكنت من ضبط خلايا ارهابية تديرها وتمولها مليشيا الحوثي الارهابية، نفذت عددا من العمليات الارهابية، والتي راح ضحيتها الكثير من المدنيين.

وأوضحت أن المليشيا الحوثية تدير شبكات إرهابية على طريقة الحرس الثوري الايراني، بوضع كل خلية منفصلة عن الاخرى.

وأكدت أن الخلايا الارهابية قامت بتنفيذ عمليات إرهابية بينها التفجيرات الاخيرة التي حدثت خلال الاسابيع الماضية، وآخرها التفجير الذي استهدف طقما عسكريا بسوق القبة، وادى إلى مقتل ثلاثة مدنيين بينهم طفلة واصابة اثنين آخرين.

العمليات الإرهابية الحديثة

خلال الاسابيع الماضية، شهدت محافظة تعز، عددا من التفجيرات الارهابية، استهدفت مركبات عسكرية ومدنية.

وقعت التفجيرات في المدينة عاصمة المحافظة وتحديدا في منطقتي ديلوكس والقبة وفي منطقتي التربة والنشمة غربي المحافظة.

وحسب مصادر أمنية وعسكرية، فإن تفجير ديلوكس استهدف سيارة مدنية، فيما استهدف تفجير القبة طقما عسكريا، والتفجير الثالث في مدخل مدينة التربة استهدف باصا مدنيا، أما تفجير النشمة فاستهدف سيارة مدنية، فضلا عن تفجير خامس كان في محل صرافة، وراح ضحية التفجيرات الاربعة الاولى نحو 20 شخصا مدنيا بين قتيل وجريح.

كشفت التحقيقات، وفق مصادر أمنية، أن تفجيري القبة وديلوكس كانا عبر خلايا ارهابية حوثية، وتفجير النشمة قضية جنائية، وتفجير محل صرافة "ثواني" نفذه مسلح، مطلوب بقضايا سابقة، وتم القبض عليه.

من جانبه، قال مدير عام الشرطة العميد منصور الأكحلي في مؤتمر صحفي عُقد صباح، الأحد، إن الأجهزة الأمنية قبضت على خليتين إرهابيتين مكونتين من ستة أفراد، عقب تورطها في تنفيذ جريمتي زرع وتفجير العبوات الناسفة وسط المدينة.

وكشفت تصريحات العميد الأكحلي أن الخليتين متسببتان بشكل مباشر في الحادث الأخير المتمثل بتفجير طقم عسكري في حي سوق القبة والذي أودى بحياة قاضٍ وطفلة واثنين آخرين من المواطنين، إضافة لحادث تفجير سيارة أخرى في وقت سابق بالقرب من سوق المركزي بشارع جمال والتي أصيب على إثرها ثلاثة مواطنين.

العميد الأكحلي أشار إلى أنه تم ضبط الجناة بعد عمليات رصد دقيقة للجناة وبالتنسيق مع إدارة مكافحة الإرهاب وإدارة البحث الجنائي، مؤكداً إيداع المتهمين الحجز لاتخاذ الإجراءات القانونية تمهيداً لإحالتهم إلى جهة الاختصاص.

اعترافات الخلايا

في المؤتمر الصحفي الذي اقامته الاحد الماضي، عرضت قيادة شرطة المحافظة، اعترافات مصورة لأعضاء خليتين إرهابيتين تم القبض عليهم خلال الاسبوعين الماضيين، بعد وقوع تفجيري القبة وديلوكس.

اعضاء الخليتين بحسب الاعترافات المصورة وهم من أبناء تعز استخدمتهم المليشيا الحوثية لتنفيذ التفجيرات بمقابل مالي.

وكشف أعضاء الخليتين، أسماء قيادات في المليشيا الذين خططوا ورتبوا للعمليات الارهابية.

وقال اعضاء الخليتين إنهم التقوا بأسماء قيادات في المليشيا الحوثية وانها من كانت توجههم وتمولهم "لتنفيذ أعمال إرهابية، بينهم، آدم جرادي، عبدالله عبدالسلام الجرادي، فارس علي سعيد، ابو علي، ابو يحيى".

أحد اعضاء الخليتين وهو طالب جامعي اعترف بتفجير طقم عسكري في حي القبة بمقابل 800 ريال، وقتلت في العملية الطفلة بيان الوافي وأمين سر المحكمة التجارية إبراهيم مرشد الجماعي، ومواطن ثالث وأصيب اثنان آخران.

وعن التفجير الاخير، قال رئيس التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالشرطة، اسامه الشرعبي، في المؤتمر الصحفي، إن التفجير نفذه طالب جامعي بمقابل مالي من المليشيا الإرهابية.

وأضاف أن الطالب الذي تم القبض عليه اعترف بأن المليشيا الحوثية من دفعت به لتفجير الطقم العسكري، مضيفاً أن الطالب تسلم مبلغ 300 ريال سعودي كمقدم للعملية و500 ريال سعودي بعد تنفيذ العملية.

واكد الشرعبي أن عناصر أخرى من الخلايا تسلمت مبالغ مالية بعضهم وصل المبلغ المحول له 6 آلاف ريال سعودي والبعض الاخر أقل من ذلك، مشيرا إلى ان المليشيا، بهذه الاعمال، تريد ايصال رسالة أن محافظة تعز، بيئة حاضنة للإرهاب.

الحاضنة الشعبية

تحقق شرطة تعز نجاحات كبيرة رغم الامكانيات الشحيحة جدا، لكن ما يفسر تلك النجاحات هو حجم الدعم الشعبي الذي تحظى به الاجهزة الامنية، والتعاون الكبير من المواطنين، وهو الامر الذي تؤكده شرطة المحافظة بشكل مستمر.

ويرى مراقبون أن محاولة المليشيا كسر تعز من خلال الإرهاب، ستمنى بالفشل، نتيجة يقظة الأجهزة الأمنية هناك، والمساندة الشعبية لها.

مع أبطال تعز

عبدالقادر الجنيد

يعجبني أن أتطلع لوجوهكم وأتفحصها.
رأيتكم بالأمس وأنتم في المتارس وأراكم اليوم في المدارس.
في المتارس رأيت الفتوة والعزم على وجوه طيبة تتطلع إلى هذا الزائر المدني الذي يقول لهم إنه أخوهم أو أبوهم ويحس في نفس الوقت أنه ابنهم فيبتسمون باستغراب واندهاش وإعجاب وبشيء من الامتنان والحب.
وبالتأكيد كانوا يرون أيضا في وجهي الامتنان والحب.
واليوم أتفحص وجوهكم محاولا أن أسبر أغواركم ولأعرف ما يدور خلف عيونكم المتقدة وألحظ في نفس الوقت أنكم تقومون أيضا بنفس الشيء وتتفحصونني وتتساءلون ما الذي عساه أن يأتي به إلينا هذا الذي نعرفه كلنا مما سبق من أفعاله ومما نقرؤه من كتاباته التي لا تتوقف؟!

**

أول ما سأقوله، هو أن أقول لكم من أنتم؟

**

أنتم، آخر القلاع الحربية العربية التي تتصدى للمد والزحف الإيراني.
الحوثيون، هم الذراع اليمنية المحلية للحرس الثوري الإيراني بنكهات محلية مناطقية وقبلية وسلالية.
إذا انتهت هذه القلعة الحربية اليمنية في تعز وشقيقتها القلعة الحربية في مارب، ينتهي كل شيء.
إذا انتهت هاتان القلعتان في تعز ومارب، ينتهي اليمن الذي نعرفه وتنتهي الهوية اليمنية وتنتهي السيادة اليمنية على البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي لصالح إيران.
إذا انتهت هاتان القلعتان اليمنيتان الباقيتان في تعز ومارب، سيبدأ الحرس الثوري الإيراني بالتخطيط لالتهام لقمة عربية أخرى تكتمل بها سيادة إيران على الجزيرة العربية.
وتشاء تصاريف الأقدار أن يكون هذا كله على عاتق أولئك الرجال الأشداء الذين رأيتهم يوم أمس خلف المتارس وعلى عاتقكم أنتم هنا الذين أحاول هنا في غرفة الدرس هذه أن أعرف ماذا يدور خلف عيونكم المتقدة؟

**

ثاني ما سأقوله، هو إنه لن يحدث سلام تفاوضي

**

الحوثيون والإيرانيون، لا يتسلون ولا يمزحون ولا يلعبون.

الحوثيون والإيرانيون، خططوا وحشدوا وبذلوا ويجتهدون للحصول على كل شيء وهذا يشمل رقابكم وعزتكم وكرامتكم وأدمغة وسواعد أطفالكم وهويتكم وأرضكم ومواردكم وثرواتكم.
الحوثيون والإيرانيون، لن يقبلوا مشاركتكم.
وحتى أنتم لن تقبلوا مشاركتهم لكم تحت راية الإذعان والخضوع والتمثيل الشكلي الصوري في حكومة توافقية زائفة.
وعلى هذا لن يحدث أبدا أي سلام حقيقي بناء على مفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة.

إنها الحرب حتى النهاية.
وهذا الوضع قد يستمر سنين طويلة.
وأول من يجب أن يعرف هذا هو أنتم.

**

ثالث ما سأقوله، قوتكم في حاضنتكم

**

اكسبوا عقول وقلوب الأغلبية الصامتة.
أنتم هنا في تعز بين أحد أعظم مناجم وأعظم خزانات بشرية في اليمن وأعظم كثافة سكانية في اليمن.
أنتم هنا وسط مركز أرض المدد لكل اليمن ولكل الجزيرة العربية.
لا تسمحوا أبدا لأي أحد أن يقلق أو أن يهدد أهل المدد.
وفروا لحاضنتكم الحرية الشخصية والفكرية والأمان.
الفقر والجوع لا يركع الحواضن.
ولكن الخوف والقهر والغبن هو ما ينفر الحواضن والأهل ويقطع صلات الرحم.
اغرفوا من هذا الخزان البشري ما تحتاجونه لهذه المعركة التاريخية التي حكمت تصاريف الأقدار والإرادة الإلهية أن تقع على عاتقكم.
سيقبلون قدرهم ويبذلون الجهد والمال والدم عن طيب خاطر لو شعروا أنكم رجالهم وأبطالهم وحماتهم.
اجعلوا هذه الأغلبية الصامتة ترضى عنكم لتردفكم بالأيقونات والابتكارات والارتجالات التي ستشتت أعداءكم وأعداء الهوية اليمنية وأعداء العروبة وأعداء الإسلام المستنير.
وفروا المجال لهذه الأغلبية الصامتة لتزدهر في الاقتصاد والأعمال والتعليم والعلم في ظل الأمان والعدالة والمساواة، لتصبح نموذجا ينجذب له كل اليمن المحرر، ولتشتاق اليمن الواقعة تحت الحوثي لأن تلتئم وتلتحم مع أحبابها في تعز.

أشادوا بالحملة الأمنية والعسكرية في تعز

برلمانيون وسياسيون وناشطون:

الحملة الأمنية ضرورة حتمية لردع من يحاول العبث بأمن المواطن واستقراره

إشادات رسمية وشعبية واسعتان، بالحملة الأمنية التي تنفذها الأجهزة الأمنية والعسكرية في محافظة تعز، في تعقب المطلوبين أمنيا، الذين يعبثون بالسكينة العامة للمواطنين.

الحملة الأمنية لاقت ارتياحا رسميا وشعبيا، ليشكل هذا التفافا شعبيا وتأييداً مجتمعياً، خاصة مع اعلان اللجنة الأمنية في محافظة تعز استمرار الحملة حتى تحقيق كامل أهدافها والقاء القبض على كل افراد العصابة مع قائدها المدعو غزوان المخلافي.

"26سبتمبر" تستطلع آراء برلمانيين وسياسيين وناشطين عن رؤيتهم للحملة الأمنية في تعز ونجاحاتها، باعتبارها –أي الحملة الأمنية- صارت ضرورة حتمية لردع كل من يعبث بأمن المواطن واستقرار المدينة التي تحاصرها مليشيا الحوثي الإرهابية منذ العام 2015م فإلى ما جاء في هذا الاسطلاع..



استطلاع: إياد البريهي

التفاف شعبي كبير يحدث لأول مرة في محافظة تعز، وجدتها الحملة الأمنية، ودعم حكومي منقطع النظير للأجهزة الأمنية في المحافظة التي تحقق انجازات امنية وعسكرية- سواء على مستوى ملاحقة العصابات الفوضوية او على مستوى المعركة العسكرية مع المليشيا الحوثية الإرهابية التي لا تتوقف عن قنص السكان المدنيين، وقصف احياء المدينة ومواقع قوات الجيش الوطني في محاولاتها المتكررة اختراق تحصينات قوات الجيش الوطني وتطويق المدينة.. لكنها تفشل في كل مرة امام صمود واستبسال الابطال الصناديد.

وكان آخر إنجازات الأجهزة الأمنية في محافظة تعز، القبض على خلايا التفجيرات التابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية، والقضاء على مطلوبين لدى الأمن.

وفيما أعلنت اللجنة الأمنية في تعز مواصلة مهمتها في ملاحقة المطلوبين امنيا ولن تتوقف الا بعد تحقيق كامل أهدافها وردع كل من تسول له نفسه العبث بأمن المواطن، اكدت مصادر امنية لـ"26سبتمبر" عن بدء عدد من افراد العصابة بتسليم انفسهم للأجهزة الأمنية، بالتزامن مع مصرع الساعد الأيمن وشقيق متزعم العصابة، صهيب المخلافي، في مواجهة مع افراد الحملة الأمنية في المدينة المحاصرة من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية منذ اكثر من ثماني سنوات.

ويأتي نجاح الحملة للأجهزة الامنية والعسكرية في ردع العصابات المسلحة التي يتزعمها المدعو غزوان المخلافي، بالتزامن مع ضبط الأجهزة الأمنية في تعز،خلية تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية، التي صنفها مجلس الدفاع الأعلى للجمهورية اليمنية، جماعة إرهابية..

هذه النجاحات تجدون تفاصيلها في هذا الاستطلاع مع عدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والناشطون.

- البداية كانت مع النائب البرلماني، الشيخ محمد مقبل الحميري، الذي قال: إن أمن محافظة تعز مسؤولية الجميع، والجهاز الأمني في تعز عندما يظهر الصرامة ويحسن الأداء وقيام بواجبه في ضبط الامن وحماية المواطن، وملاحقة الخارجين عن النظام والقانون ممن يتبلطجون على تعز واهلها ، هنا يجب على الجميع ان يتحركوا في مساندة ودعم الأجهزة الأمنية وحملتهم، وألا يبقوا صامتين .

واضاف الحميري مخاطبا المواطنين" ارفعوا اصواتكم بالتأييد والتفوا حول الامن وقيادته واشعروهم انكم معهم ومنهم لأن الامن أمن الجميع وهو مسؤولية الجميع".

واختتم الشيخ الحميري تصريحه بتوجيه الشكر والتحية لرجال الامن في محافظة تعز ولكل شريف في الوطن، يعمل في حماية المواطن وسلامة استقرار الوطن.

● أما الناشط حلمي القدسي فبدا عليه تفاؤل يغمره السرور لا مثيل له جراء الإنجاز الأمني وتنفيذ الأجهزة الأمنية حملة امنية في ضبط العصابات الفوضوية.. إذ قال:" اليوم يوم الدولة في تعز.. أخبار تثلج الصدر وتطيب الخاطر فواجبنا تقديم الشكر من أجل الشهداء الذين سقطوا في معركة الكرامة مع العصابة السلالية الإرهابية، ومن أجل حبيبتنا تعز كل شيء يهون وكل شيء يقدمه أبناؤها في سبيلها يكون رخيصا".

وبارك القدسي انتصارات الحملة الامنية على ما تقوم به من جهد وتضحيات من أجل راحة المواطن واستقرار الوطن، مضيفا" نتمنى ألا تتوقف هذه الحملة والحملات الأمنية المشابهة حتى تحقق كامل اهدافها وبسط نفوذ الدولة ومؤسساتها في كل ارجاء تعز".. مشيرا الى انه بالنسبة لبقية المطلوبين فهم تحت مجهر رجال اليمن وتحركاتهم مرصودة والحملة الامنية ستقوم بواجبها حتى القبض عليهم.

وطالب القدسي على بعض من يتمنى او يحاول إيقاف الحملة في تعز بدواعي ومبررات واهية بحجة ان هناك العدو الأكبر- مليشيا الحوثي الإرهابية- عليهم سرعة تسليم كل المطلوبين امنيا وعدم التحفظ عليهم، واما العدو الأكبر، فرجال تعز على قدر المسؤولية في التعامل مع العدو الاكبر ومع العصابات التخريبية في نفس الوقت، لأن عمل العصابات التخريبية واقلاق السكينة العامة للمواطن ما هو إلا خدمة للعدو و جزء من معركة اليمنيين مع مليشيا الحوثي الإرهابية.



وفي ختام تصريحه وجه الشكر لقيادة العسكرية لمحور تعز و اللجنة الأمنية، وقال:"هكذا تجبروننا على احترامكم وتشعروننا انكم بالفعل رجال دولة، فنحن مع الحملة الامنية حتى تحقيق كامل اهدافها".

-من جهته قال الصحفي ايمن قائد: شرطة تعز تكسب ثقة الشارع وارتياحا واسعا من الإنجازات الامنية المتتالية التي حققتها.

الى ذلك تحدث عبد الغفار البريهي، وقال" بعد ما نفد الصبر وزاد التغاضي من قبل الأجهزة الأمنية في محافظة تعز على القبض على المخربين والمطلوبين والذي كان بسبب عدم فتح معارك جانبية يستفيد منها الحوثي عاد ليمارس نشاطه وبقوة".

وأضاف: اليوم تغلبنا على كل ما حصل ونحمد الله على هذه العودة الحميدة لهيبة الدولة وبسط نفوذها.

● اما الناشطة مروة اليوسفي، عبرت عن تلك الإنجازات بقولها" حماكم الله اينما كنتم وبالنسبة لنا هي بداية فرحة عظيمة وهي بداية الامان ونهاية لكل ظالم وكم افتقدنا مثل هذه الأخبار عندما تم القضاء على الظالم الأكبر".

وعلقت على مقتل أحد المطلوبين فقالت" حينما يموت الظالم، يفرح بموته الشجر والحجر والناس أجمعين و بعد موته يتلقى الدعوات إلى قبره بسبب ظلمه وطغيانه".

وقالت مروة للخارجين عن القانون: أين عقولكم وأين قلوبكم أيها الظلمة خذوا العظة والعبرة من رفاقكم، كيف كانوا وأين صاروا؟؟؟!، لكن طمع الحياة ووسوسة الشيطان تغلبت عليكم.

وأضافت: ليس بوسعي أن أقول شيئاً ولا أحس بشيء غير فرحة المظلومين فقط.

وقال حسان الياسري : كلنا أمن تعز ونتمنى أن لا تتوقف الحملة الأمنية حتى القبض على كل أصحاب الجنايات الجسيمة وظنوا أنفسهم فوق القانون والدولة متناسين السكوت بغرض فتح ثغرات للعدو، مضيفا" نحن من الدولة وثقتنا كبيرة بأبطال الأمن في تعز والجيش والشرطة العسكرية".

وختم كلامه بالشكر والثناء لأجهزة الأمن على هذه اليقظة والحس الأمني وتمنى أن لا تتوقف حتى القضاء على بقية المطلوب..

● وقال عمر البريهي: اليوم لا استطيع التعبير عن فرحتي وسعادتي عندما أمن تعز استهدف من يظن نفسه طاغية فقد عاث فسادا بكل جوانب الحياة مستقوياً على الضعفاء بالسلاح.. مؤكدا" اليوم سيكون ذكرى احتفال بالأعوام المقبلة عندما انتصر المظلومون من الظالم وبدورنا نشكر رجال الأمن ونشيد بجهودهم الكبيرة وادامكم الله ما دمتم للوطن والمواطن"..

● من جهته، عبر وسيم العاطفي عن نجاحات الحملة الأمنية قائلاً: نعم هكذا تكون الدولة إذا كانت حازمة في قراراتها فلا يستهان بها فلتضربوا بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث ب تعز أو أمن تعز تحيه لرجال الأمن البواسل الذين يؤدون واجبهم على أكمل وجه الكل أمام القانون سواسية.

واضاف العاطفي أن من يحاول زعزعه الأمن والاستقرار في تعز أو تخويف أبنائها فليقام عليه الحد كائناً من كان لأن العفو عن الظالمين خيانة للمظلومين فالله ينصر الدولة الكافرة اذا كانت عادلة ويخذل الدولة المسلمة اذا كانت ظالمة.

وأكد العاطفي أن بهذا العمل الذي يصنعه رجال الدولة في تعز نستحق تأييد الله لنا مادمنا نقيم العدل في ما بيننا فالكل أمام القانون سواسية نقول مجددا شكراً لرجال الأمن في تعز البواسل سيروا فعين الله ترعاكم..

أما الناشط هلال عبدالله فرحان قال: نحن مع الحملة الامنية ضد المنفلتين ومرتكبي الجرائم والجنايات ونحن مع الحملة الأمنية للقضاء على كافة مظاهر واشكال العبث الأمني وللضرب بيد من حديد لتنهي فوضى الانفلات الأمني وضبط المطلوبين أمنياً.

وأكد هلال بأن الحملة الامنية لن تحقق الأهداف التي يرجوها أبناء محافظة تعز إلا اذا تم رفع الغطاء عن جميع المطلوبين والعابثين واستمرار حملاتها لملاحقة وضبط الجميع دون استثناء ودون انتقائية ودون التوقف والاكتفاء بعملياتها عند فلان أو فلان.

واضاف أنه يتوجب على قيادة المحور ان تسارع للتوجيه الى كافة الألوية والكتائب بسرعة تسليم كل من شملتهم طلبات الضبط دون حماية او تحصين لأحد من العابثين ..

وعبر زكريا العامري بقولة حتى السماء باركت خطواتكم يا رجال الأمن بل هي دعوة مظلوم أصابت قاطع طريق ... وسيأتي الدور على أخيه وكل المخربين وبعدها لم يجدوا من يترحم عليهم وليتهم يعتبرون.

وقال العامري رجال الأمن اليوم يطوون صفحة عفنة شوهت تعز لسنوات وبإذن الله لن يتوقفوا حتى يلفظ كل قاطع طريق آخر نفس له.

● أما المصور أحمد الشيخ يقول جهود أجهزة الأمن اليوم نتج عنها استفتاء لأبناء تعز وكلهم اليوم بمكوناتهم المختلفة مستبشرين وداعمين للحملة الأمنية.

وأضاف نتمنى من القيادة العسكرية والأمنية أن يستمروا في ضبط كل من تخول له نفسه المساس بأمن واستقرار تعز.

وختم الشيخ حديثه بقولة: مواقفكم اليوم هي تاريخكم غدًا .. والتاريخ لا يرحم.

وفي سياق الحديث من جانبه قال أنس الشرعبي لا يخفى على العقلاء والمتابعين ما تتعرض له الأجهزة الأمنية في محافظة تعز من تشويه ممنهج وافتعال لحبكات سينمائية خيالية! تقف وراءها مليشيات الحوثي ومن في صفها، وتضخيم لوقائع قد تحصل هنا وهناك لقصور بسيط يُلازم مراحل تأسيس الاجهزة الامنية كناتج من نواتج الحرب وشحة الإمكانيات -مع وجوب تلافي ذلك- ،من خلال ذلك تصيد المتربصون ونفث الحاقدون سمومهم ولكن الحقيقة لا تُحجب بإشاعة!

وأشاد انس بالإنجازات المُقدّرة لأجهزة الأمن في تعز والصعوبات التي تجاوزوها مع زيادة عدد صانعي الإشاعات والساخرين فالأمن جديرٌ بالإشادة والوقوف بجانبهم والالتفاف حولهم..

وثمن الشرعبي تلك الإنجازات التي حققتها الأجهزة الأمنية من نجاحات في الآونة الأخيرة انما هو انطلاق بعزيمة أقوى وامتداد لعطاء سابق يشكر عليه الجند والقادة بعد الله سبحانه ذي الفضل والمنة..

وتابع الشرعبي بالقول نحن نشد على أيادي أجهزة الامن كلما تصدت لمثل هذه الظواهر والمخططات التي يغذيها ويديرها أقطاب الشر في الوطن العربي ومن ضمنهم مليشيا الإفساد الحوثية، ورحمة الله لمن خضبوا الوطن بدمائهم ذودا ودفاعا وتأمينا لمدينتنا الصابرة المرابطة وسنكون للأجهزة الأمنية عوناً.

واختتم بالقول سيبقى أمن تعز نموذجا فريدا للدولة المدنية وصخرة صماء تتحطم عليها كل أحلام المخربين والمتآمرين وكل من تسول له نفسه المساس والعبث بأمن الحالمة...

بعد تصنيفها داخليا...

حراك واسع للدبلوماسية اليمنية لتصنيف الحوثيين منظمة إرهابية دولياً

شهدت الأيام الماضية، حراكا واسعا لعدد من مسؤولي الدولة، في دول بمنطقة الشرق الأوسط ودول عرب شمال أفريقيا، ومجالس الشورى الاسلامية لعرض جرائم مليشيا الحوثي التي تم تصنيفها داخليا ك "منظمة إرهابية" بقرار من مجلس الدفاع الوطني.

التحركات الواسعة، نفذها عدد من مسؤولي وسفراء الدولة، وفي مقدمتهم نائب رئيس مجلس الشورى، ووزير الخارجية والاعلام، من خلال لقاءات عقدت مع مسؤولين في دول الخليج العربي وأخرى في شمال أفريقيا ومع منتدى مجالس الشورى الإسلامي.

وخلال مشاركته على رأس وفد الجمهورية اليمنية، في اجتماعات المنتدى التأسيسي لمجالس الشورى بدول العالم الإسلامي، الذي انعقد في مدينة باندونج الاندونيسية خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٢٦ من الشهر الجاري، دعا نائب رئيس مجلس الشورى عبدالله أبو الغيث، المنتدى إلى تصنيف مليشيا الحوثي جماعة ارهابية.

واستعرض أبو الغيث، مستجدات الأوضاع في بلادنا، مؤكدا أن اليمن يواجه أكبر كارثة إنسانية واقتصادية واجتماعية بسبب انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية، على الشرعية الدستورية وعلى المرجعيات الأساسية.

وأشار الى جرائم المليشيا التي استهدفت الشعب اليمني، خدمة للاجندة الإيرانية.

وأكد أبو الغيث، ان المليشيا الحوثية تشكل تهديداً خطيراً على اليمن ودول الجوار والعالم وتهدد الملاحة الدولية في البحرين العربي والأحمر.. مذكراً بجريمتها في استهداف ميناء الضبة بحضرموت، التي تؤكد نهجها الدموي الإرهابي وعدم اكتراثها بأبناء الشعب.

وقال نائب رئيس مجلس الشورى "إن الشعب اليمني تصدى ومازال يتصدى لهذه العصابة المجرمة الإرهابية في كل مكان، وكل يوم تتعاظم لدى الشعب اشكال المقاومة والرفض لهذه المليشيا الإجرامية، واليمنين اليوم مصطفون بواحدية الهدف والمصير خلف الشرعية الدستورية وبتلاحم مجتمعي وشعبي كبير رفضاً للانقلاب الحوثي".

ودعا ابو الغيث في كلمته الدول الصديقة والشقيقة لإدانة التدخل الإيراني في اليمن والضغط على المليشيا الحوثية لتستجيب لدعوات السلام والهدنة.

وطالب أبو الغيث في ختام كلمته أن يتضمن البيان الختامي لاجتماعات المنتدى تصنيف المليشيات الحوثية جماعة إرهابية بناءً على القرار الذي أصدره مجلس الدفاع الوطني اليمني.

من جهته، دعا وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الارياني، خلال لقائه مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى دولة ألمانيا الاتحادية، بحضور أمين عام غرفة التجارة العربية الألمانية الدكتور عبدالعزيز المخلافي، والقائم بأعمال سفارة اليمن لدى المانيا الوزير المفوض لؤي الإرياني، دول الإقليم والعالم إلى دعم قرارات الحكومة الشرعية بتصنيف الميليشيات الانقلابية الحوثية كجماعة إرهابية، وإصدار قرارات بتصنيف المليشيا منظمة إرهابية وحظر الاتصالات معها، وتجفيف منابع تمويلها.

وتحدث الارياني، عن جهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في احلال السلام الدائم والشامل وتعاطيها الايجابي مع كافة جهود ومبادرات السلام، وتنفيذ الحكومة لكافة التزاماتها بموجب الهدنة الأممية واستمرار المليشيا الانقلابية الحوثية المدعومة من ايران في رفض كافة الجهود والمبادرات وتنصلها عن كافة الالتزامات المفروضة عليها، بما في ذلك فتح الطرقات في تعز، وتوريد عوائد المشتقات النفطية لاستخدامها في صرف المرتبات في كافة المحافظات اليمنية.

وأشار الارياني الى ان وحدة التاريخ والمصير المشترك تحتم علينا جميعاً مواجهة هذه المليشيات التي يتعدى خطرها اليمن ليمتد الى الإقليم والعالم في خدمة واضحة للمشروع التوسعي الايراني الذي يعمل على تصدير الثورة الفارسية الخمينية الى دول المنطقة، واكدت ان الخطر لا يستثني احد.

من جانبهم أكد سفراء دول مجلس التعاون الخليجي على موقف بلدانهم الثابت والدائم من قضية الشعب اليمني وشرعيته الدستورية، ودعم جهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة الرامية الى انهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة، وتحقيق السلام الشامل والعادل.

في السياق، بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، في اتصال هاتفي، مع نظيره الاماراتي عبدالله بن زايد ال نهيان، انعكاسات الهجمات الإرهابية الحوثية على الموانئ النفطية اليمنية على الجهود الدولية المبذولة لتحقيق السلام وانهاء الحرب.

واشار بن مبارك الى ان هذا العمل الإرهابي يعد مؤشرا خطيرا في استهداف مباشر للبنية التحتية الحيوية للشعب اليمني ومقوماته الاقتصادية وانها تقوض كافة المساعي الحميدة الذي يقوم بها المبعوث الأممي في تمديد الهدنة محذراً من التداعيات الكارثية لهذه الأعمال الارهابية.

ولفت بن مبارك ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته واتخاذ اجراءات صارمة ضد هذه المليشيات وداعميها والعمل على تصنيف المليشيا كجماعة إرهابية.

من جانبه جدد وزير الخارجية الإماراتي إدانة بلاده لهذا الاستهداف الحوثي الارهابي للمنشآت الاقتصادية والذي يعد تصعيدا خطيرا، وتحديا سافرا للمجتمع الدولي، وللمساعي المبذولة لإنهاء الحرب في اليمن.

كما تحدث الوزير ابن مبارك عن ارهاب مليشيا الحوثي في لقاءات أخرى مع نظرائه السعودي والتونسي والجزائري، ومسؤولين آخرين جزائريين على هامش المباحثات اليمنية الجزائرية التي عقدت برئاسة وزيري خارجية البلدين في العاصمة الجزائرية منتصف الأسبوع.

الى جانب ذلك، ناقشت لقاءات أخرى لمسؤولين في الحكومة مع مسؤولين في دول عدة عربية وأجنبية.



كيف أنهى النظام الإمامي نفسه بنفسه؟

معارك ولاية العهد

عاش الإمام أحمد يحيى حميد الدين السنوات السبع الأولى من حُكمه مُطاعًا مُهابًا؛ كيف لا؟ وقد خرج مُنتصرًا على أعدائه العصريين، ثائرًا لدم أبيه منهم، مَاضيًا على نهج سلفه الصريع؛ فزادت تبعًا لذلك شعبيته بين أنصار الإمامة، وبدأ يهيئ الأمر لولده الأمير محمد البدر ليكون وليًا للعهد وإمامًا من بعده، وهي التهيئة التي ولّدت صراعًا عاصفًا داخل أفراد الأسرة الإمامية الحاكمة، وكانت كالقشة التي قصمت ظهر البعير.

بلال الطيب

حركة 1955م

كان بعض الأحرار الأوائل أول من روج لفكرة ولاية العهد، وقد تحدث القاضي عبدالرحمن الإرياني في مُذكراته عن ذلك بإسهاب، وقال إنّ المناضل إبراهيم الحضراني أخبره أنَّ الأحرار اتفقوا أنْ لا سبيل للعمل الوطني إلا من خلال الأمير محمد البدر، ومن خلال بَذْر الخلاف بين الأسرة الحاكمة نفسها، وأنَّه على ضوء ذلك وبتكليف من ذات الأمير سارع في كتابة صيغة البيعة 10 مايو 1954م، ودعمها بالأدلة المُبررة للخروج عن المذهب الزيدي الذي لا يجيز ذلك، وأتبع ذلك بأخذ توقيعات عدد من العلماء.

سارع الأمير الحسن - حاكم صنعاء حينها - بإرسال رسالة اعتراض لأخيه الإمام أحمد، فما كان من الأخير إلا أنْ أوقف العمل بصيغة البيعة، وظل يَعمل على تثبيت الأمر لولده، مُمهدًا لذلك بالتخلص من مُنافسه، وإرساله إلى نيويورك؛ الأمر الذي جعل خلاف الأسرة الحاكمة يظهر إلى السطح.

وكرد فعل أولي على تلك التهيئة الأحمدية، انقلب الأمير الطامح عبدالله على أخيه الإمام يوم الخميس 31 مارس 1955م، بمُعاضدة من بعض ضباط الجيش النظامي، بقيادة صديقه المقدم أحمد يحيى الثلايا، وقد أجبر الأخير الطاغية أحمد أنْ يتنازل بالإمامة لأخيه غير الشقيق، وجاء في وثيقة التنازل الماكرة ما نصه: «حملنا الأخ سيف الإسلام عبدالله الحجة، وكان التنازل على أنْ يقوم بالأمر، ويجريها على شريعة الله سبحانه، ولم يبق ما يوجب الأخذ والرد، وقد كان هذا بحضور جماعة من العلماء، فليعد كل واحد إلى محله، والأخ سيف الاسلام حفظه الله يخرج إلى محله بالعرضي للقيام بأعمال الناس، وعليكم جميعًا اعتماد أوامره، ومن خالف هذا فعليه حجة الله».

وحين التجأ الأمير محمد البدر إلى القبائل الشمالية، آثر الإمام الجديد (عبدالله) الذي تلقب بـ (المُتوكل) الاعتزال، حَقنًا للدماء، وصارح الطاغية أحمد بذلك، إلا أنَّ الأخير أوهمه أنَّه معه، وأنَّ أمر تنازله محسومٌ محسوم؛ بل وكتب لولده في حجة برسالة يدعوه فيها للرضوخ لأوامر عمه، وختمها بقوله: «وإني أحب أنْ ألقاك عند الله وأنت شهيد، على أنْ ألقاك وأنت قائد فتنة»!

انطلت الخُدعة (التقية) على الإمام عبدالله، وحين نصحه البعض بإعدام أخيه الإمام المعزول، لأنَّه مُخادع، وغير مأمون الجانب، زجرهم، وصدَّق أنَّه أصبح الإمام الفعلي، ولم يفق من حلمه القصير إلا بعد مرور خمسة أيام (5 أبريل 1955م)، وإذا بمن عفا عنه بالأمس يأمر بفصل رأسه عن جسده، وفصل رؤوس 16 آخرين، منهم أخوه الشقيق العباس، رئيس الوزراء المُكلف، وصديقه المقدم الثلايا، وهكذا وكما أدى مقتل الإمام يحيى إلى فشل ثورة 1948م، أدى عدم مقتل الإمام أحمد إلى فشل حركة 1955م.

وما يجدر ذكره أنَّ الإمام أحمد بعث في اليوم الأول للانقلاب ببرقية للملك سعود بن عبدالعزيز طالبه فيها بالتدخل الفوري، وقصف المُتمردين بالطائرات، في حين أرسل ولده الأمير محمد البدر فور وصوله مدينة حجة بالأستاذ أحمد محمد نعمان، وأحمد محمد الشامي إلى الرياض، لحث المملكة على التدخل، إلا أنَّ إخماد تلك الحركة بسرعة حال دون ذلك.

وعلى الرغم من إيقاف الإمام أحمد العمل بصيغة البيعة، وتعمد الأخير ذكر اسم ولده الأمير محمد البدر مُجردًا من صفة ولي العهد، إلا أنَّ الإعلام الرسمي الإمامي ظل يُطلق تلك الصفة على ذات الأمير، وكذلك فعل عدد من رجالات ذلك العهد وأدبائه، والذين كان بعضهم من الأحرار الأوائل.

الاتحاد اليمني

وفي الوقت الذي تَوزع فيه الأحرار الأوائل المُناهضين للحكم الإمامي بين السجون والمنافي، كان هناك ثمة مُحاولة ثالثة لإعادة تفعيل نشاطهم السابق من مدينة عدن، وذلك قبل ثلاث سنوات من حركة المقدم أحمد الثلايا السابق ذكر فشلها، وبلافتة ثقافية واجتماعية عريضة، مُجاراة للوضع القائم، وخوفًا من أنْ تقوم سلطات الاحتلال الانجليزي بوأد تلك المحاولة في مَهدها، إنْ هي جازفت ورفعت أية شعارات سياسية.

تبنى تلك المُحاولة عدد من الشخصيات الاعتبارية، أمثال علي محمد الأحمدي، ومحمد أحمد شعلان، وغيرهم، وبعد أخذ ورد ومشاورات عديدة أشهروا باجتماع تأسيسي عام ميلاد الاتحاد اليمني 31 مايو 1952م، وقدموه كهيئة تجمع في إطارها كل النوادي والجمعيات القروية، وتجمعات المُهاجرين، واهتموا بصورة أساسية بالنشاط التنويري، فشيدوا مدرسة، وفتحوا صفوفًا مَسائية، وأرسلوا المتفوقين للدراسة في القاهرة.

وفي القاهرة، تولى القاضي محمد محمود الزبيري رئاسة فرع ذلك الاتحاد، ولم يبتعد هو الآخر عن ذلك النهج الإصلاحي المهادن، وما أنْ لحق به رفيق دربه الأستاذ أحمد النعمان 8 أغسطس 1955م، وذلك بعد مرور سبع سنوات من فراقهما القسري، حتى تحول ذلك الكيان من إطار جامد إلى جهاز عامل صحفيًا، وإذاعيًا، وسياسيًا، وطلابيًا، وانتقل مركزه القيادي إلى تلك المدينة الحية.

وبعد مرور ستة أيام فقط من وصول الأستاذ النعمان إلى القاهرة، عاودت صحيفة (صوت اليمن) الصدور، وفتحت إذاعة (صوت العرب) أبوابها له ولرفيق دربه، ولم يمض من الوقت الكثير، حتى أغلقت السلطات المصرية مقر الاتحاد اليمني، وسحبت تصريح الصحيفة، بعد صدور عشرة أعداد منها، وأغلقت الإذاعة أبوابها؛ بفعل التقارب الذي حدث حينها بين الرئيس جمال عبدالناصر والإمام أحمد أبريل 1956م.

ارتفعت بعد ذلك وتيرة الخلافات البينية بين أعضاء الاتحاد اليمني، سواء في عدن أو في القاهرة، وقد نشط جَواسيس الإمام أحمد في صب الزيت على النار، وكثر تَهكم المُغرضين والمُغرر بهم على القاضي الزبيري والأستاذ النعمان، فما كان من المناضل محسن العيني إلا أنْ أصدر كتاب (معارك ومُؤامرات ضد اليمن)، دافع فيه عن الزعيمين، وقال: «لولا هذان الاسمان ما عرفنا الوطن والوطنية».

وفي شوارع القاهرة المزدحمة، شوهد الرجلان وهما يعيشان مع الشعب، ويأكلان الفول، والطعمية؛ ويركبان الأوتوبيس، وحين مرَّ من جانبهم صديقهم القديم أحمد الشامي (سفير الإمام أحمد)، أنزل زجاج سيارته الفارهة، وخاطبهم بلكنة دارجة ساخرة: «عيشوا مع الشعب يا أبطال»!

لم يستسلم الثائران العظيمان (القاضي الزبيري، والأستاذ النعمان) لليأس والإحباط، فقد توجه الأول مع نهاية العام 1959م من القاهرة إلى عدد من دول المهجر بغرض التعرف على أحوال المهاجرين فيها، وجمع تبرعات لإنشاء (كلية بلقيس) في مدينة عدن، كصرح تعليمي يلم شتاتهم، ويربط أولادهم بوطنهم الأم، وهو ما كان.

وقد حُددت فلسفة الكلية وسياستها في كُتيب خاص أصدره (الاتحاد اليمني) حينها عنها، جاء فيه: «أن محاولات اليمنيين للتغيير قبل أنْ يتعلموا لن تنجح، ولهم عبرة في العثرات التي صاحبت المحاولات السابقة؛ لأنَّهم ضحوا لصنع الجديد، فارتطموا بواقع يُخيم عليه الجهل، وانهار كل شيء، ولذلك تلاشت جهودهم كالأحلام.. العلم هو لعنة الله، والضمير، والعقل، والإنسانية على الظلم، وعلى الظالمين، وعلى كل من يُخالف العقل».

فيما نشط رفيق دربه القاضي الزبيري في فضح وتعرية نظام الحكم الإمامي، وتفرغ لتأليف عدد من الكتب، والكتيبات، كان كتابه (الإمامة وخطرها على وحدة اليمن) أشهرها على الإطلاق، وتنبأ في ذات الكتاب بأنَّ مَعارك المُستقبل وأحداثه ستدور حول هذه الكارثة المُسماة الإمامة، وأنَّ مَشاكل كثيرة ستنبعث منها، وستستغلها القوى العربية والدولية شئنا ذلك أم أبينا، وأنَّ اليمن ستتعرض بسببها لأخطارٍ لا نهاية لها.

انتفاضة حاشد

وبالعودة إلى أخبار الإمام الطاغية (أحمد ياجناه)، فلم تعد صُورته بعد إخماده لحركة مارس 1955م كما كانت، تحول في نظر كثير من المفتونين به من بطل اسطوري إلى سفاح سادي، وعصفت به تبعًا لذلك الأمراض النفسية والجسدية، وقامت ضده بعض الانتفاضات القبلية، وشهدت مناطق عمران، وخولان، وصرواح، وقبلها المفاليس فصولها ديسمبر 1957م؛ وكانت الجبايات التعسفية التي أرهقت كاهل المواطنين سببها البارز.

أرسل الإمام أحمد بحملات عَسكرية لإخماد تلك الانتفاضات، فإلى المفاليس أرسل بقوات تحت قيادة ابن أخيه الأمير يحيى بن الحسين، وإلى عمران أرسل الإمام أحمد بقواتٍ كثيرة تحت قِيادة ولده الأمير محمد البدر، وإلى خَولان وصرواح أرسل بحملات أخرى تحت قيادة قادة آخرين، ولم يصلنا من نتائج تلك الحملات سوى أنَّ قائد حملة عمران خسر أثناء المُواجهات حوالي 50 فردًا من مُقاتليه، وجَرَّد أبناء تلك المنطقة من سلاحهم، واقتاد معه عدد منهم أسرى ورهائن.

وما أنْ غَادر الإمام أحمد إلى روما للعلاج 16 أبريل 1959م، ومعه حاشيته وحشد كبير من الرهائن؛ حتى قام بعض الضباط والجنود المُتحمسين في صنعاء وتعز بإحراق ومُحاصرة مَنازل بَعض المسؤولين، واغتيال اثنين منهم بإيعاز وتحريض - كما تشير مُعظم المصادر - من قبل أخيه الأمير الحسن، المُبعد حينها في نيويورك، والغاضب من حِرمانه من ولاية العهد.

استنجد الأمير محمد البدر بمشايخ قبيلتي حاشد وبكيل، وتداعوا ومعهم الآلاف من رعاياهم لنصرته، واستغل معظمهم ضعفه الشديد، وطلبوا الأموال الطائلة نظير مُساندتهم له، وقيل أنَّهم وفي ذروة حماسهم، وأثناء دخولهم مدينة صنعاء، رددوا هذا الزامل:

سلام يا حاشد ويا صُبة بكيل
من بعد هذا تسمعون أخبارها
إمامنا الناصر ومن بعده حميد
سبحان من رد العوايد لأهلها

وحميد هنا، هو الشيخ الثائر حميد بن حسين بن ناصر بن مبخوت الأحمر، سبق له أنْ تَعرض للاحتجاز في مدينة حجة كرهينة، وهو لم يتجاوز مرحلة الطفولة، ومع مُرور الوقت تعرف هناك على عدد من الأحرار الأوائل، كان الأستاذ أحمد محمد نعمان وولده محمد أبرزهم، وقد وصفه الأخير فيما بعد بداعية الجمهورية اليمنية، فيما عده الأول حينها واحدًا من أولاده، وعمل على تعليمه أبجديات العلم والعمل الوطني، وإقناعه بالنضال من أجل القضية، وتقرب منه أكثر بأنْ عرض عليه تزويجه من إحدى قريباته، إلا أنَّ الشاب الثائر اعتذر بأدب، لأنَّه كان - كما أفاد العميد محمد علي الأكوع - شديد الغرام بالتوجه الوطني، والانشغال بتحرير الوطن من القداسة الوثنية البشرية، والظلم والتعالي والتخلف، وقد بقي حتى استشهاده كالرمح المشرع في نحر الطغيان، بعيدًا عن الترهل البدني، وخور العزيمة، ووهن الطموح.

كان التوجه حينها أنْ يكون أحد المشايخ المُستنيرين رئيسًا للجمهورية الوليدة، وينوبه أحد الأحرار، وقد نقل لنا الأستاذ محمد أحمد نعمان جانبًا من أراء الأحرار الأوائل حول هذه الجزئية، في كتابه (من وراء الأسوار)، أسوار سجن نافع في حجة، حيث قال المناضل محمد أحمد السياغي إنَّ النظام الجمهوري يُعد من أفضل أنواع الحكم، حيث يُباشر الشعب الحكم فيه بنفسه. فيما رأى المُناضل عبدالرحمن الإرياني بنبرة يائسة أنَّ حركة الأحرار لا يمكن أنْ تنجح في المناطق الشمالية إلا على أساس حطم صنمًا وانصب صنمًا آخر، من نوع الأصنام التي ألفوا عبادتها، ودعا إلى أنْ يركز الأحرار جهودهم في العمل على اتخاذ المناطق الأخرى مَركزًا لحركتهم ودولتهم الجديدة، ولا ضير أنْ يتولى قيادتها مناضل زيدي - قحطاني. شاركهما الرأي المُناضل محمد عبدالله الفسيل الذي ختم مُداخلته بالقول: «فإذا تكونت حكومة الأحرار وأصبحت حقيقة واقعية في المنطقة الشافعية أمكن اكتساح المنطقة الزيدية، وإعادة اليمن إلى وحدتها».

وما دعوة الاتحاد اليمني - كيان الأحرار الثالث - لإقامة نظام جمهوري فيما بعد (أكتوبر 1957م)؛ إلا امتداد لهذا التوجه المُتدرج، وقد رشح معظم قادة وأعضاء ذلك الاتحاد الشيخ حميد الأحمر أنْ يكون أول رئيس للجمهورية الوليدة، حسب وثائق للأستاذ الشهيد محمد أحمد نعمان، قال العميد محمد الأكوع أنَّه اطلع عليها. وتأكيدًا لهذا القول قال المُناضل محمد الفسيل في إحدى شهاداته المُتأخرة: «وأذكر أنَّ الأخ محمد أحمد نعمان كان يُفكر في ترتيب الوضع الجمهوري، وكان يَرى أنْ يكون حسين بن ناصر الأحمر أو حميد بن حسين الأحمر رئيسًا للجمهورية، على أساس أنْ يكون نائب رئيس الجمهورية عالمًا دينيًا مُستنيرًا، وأنْ يكون رئيس الوزراء أحد المُثقفين ثقافة عصرية».

وبالعودة إلى موضوعنا، فقد كان للشيخ حميد الأحمر أثناء مُكوثه في مدينة صنعاء تواصلات مع عدد من المشايخ والأعيان، وقام بالفعل بإقناعهم بضرورة التغيير، واستغلال غياب الإمام أحمد لهذا الغرض، وحين سمع الأخير بذلك، وبصورة مُبالغ فيها، آثر العودة من فَوره، وما أنْ وصل إلى ميناء الحديدة 10 أغسطس 1959م، حتى أطلق خطاباً مُجلجلاً بثته الإذاعة، أسماه (الصرخة الكبرى)، قال فيه: «لن يخيفني أخضر ولا أحمر، وهذا الفرس وهذا الميدان، ومن كَذَّب جَرَّب»، واستشهد ببيت شعري نُسب له، مضمونه:

ماذا يريدونها لا درَّ درُّهمُ
إنَّ الإمامة لا يطوى لها علمُ

هَرب أبناء القبائل من صنعاء مَفزوعين، مَذعورين، وسلموا مُعظم ما أخذوه من الأمير محمد البدر، وفوقها رهائن جديدة لتأكيد الطاعة، وذلك بعد أنْ مَارس الإمام أحمد في حَقهم جَرائم حرب شنيعة، وقد نال قبيلة حاشد من تلك الجرائم النصيب الأكبر، وكم من مَنازل دُمرت، ومَزارع أتلفت، ولولا عدم إيفاء مَشايخ حاشد وبكيل وبعض ضباط الجيش بالتزاماتهم، وخُذلان أبناء حَاشد لشيخهم، ما تقدمت القوات الإمامية صوب مَضارب قبيلتهم قيد أنملة، وما سَلَّم الشيخ حسين الأحمر بداية ديسمبر من العام 1959م نفسه.

أمام ذلك الوضع المُربك، قرر الشيخ حميد بن حسين الأحمر اللحاق بالمشايخ الذين توجهوا صوب بيحان، ثم عدن، أمثال الشيخ سنان أبو لحوم، والشيخ علي بن ناجي الغادر، والشيخ أحمد بن علي الزايدي، وغيرهم، إلا أنَّ أبناء القبائل المُجاورة حالوا بينه وبين هدفه، تَقطعوا له، وسَلموه قبل أنْ ينتهي ذلك العام لقوات الإمام أحمد، وذلك بعد أنْ نَهبوا أمواله، وجنبيته، وكان مصيره الإعدام بحد السيف 12 يناير 1960م، وعمره لا يتجاوز الـ30 عامًا.

وحين اطمأن الإمام الطاغية لعدم وجود أي ردة فعل انتقامية؛ ألحق بالشيخ حميد والده (حسين الأحمر)، وذلك قبل أنْ ينتهي ذلك الشهر (يناير) بيوم واحد. كما قام بإعدام الشيخ صالح سرعان البعجري، وفيصل صالح عوفان، والشيخ عبداللطيف بن قائد بن راجح، والأخير أُعتقل بالقرب من الضالع، وذلك أثناء محاولته اللحاق بالمشايخ السابق ذكرهم. وقبلهم جميعًا تم اغتيال الشيخ قاسم أبو رأس بالسم 22 مايو 1959م، وذلك بعد أنْ افتضح أمر خطة كان قد أعدها وثوار آخرون لاغتيال الإمام أحمد في قصره بمدينة تعز.

وما يَجدر ذِكره أنَّه وقبل إعدام الشيخ حميد الأحمر بأيام مَعدودة، قام المُناضل سعيد حسن فارع الذبحاني الشهير بـ (إبليس) بمُحاولة اغتيال الإمام أحمد في مَنطقة السُخنة، وفق خُطة مُستعجلة شَارك في رسم فصولها عدد من أصدقاء وأقارب شيخ حاشد وولده، وكان الغَرض منها إنقاذ الشيخين المذكورين من سيف الطاغية، إلا أنَّ عملاء وجواسيس الأخير أنقذوا سيدهم، وأفشلوا تلك الخطة في مَهدها.

وإيضاحًا لتفاصيل تلك الانتفاضة المنسية، تحدث المناضل الرئيس عبدالله السلال في إحدى مُداخلاته عن وجود فصيل من القوى الوطنية تصدره بعض مشايخ حاشد وبكيل، بقيادة الشيخ حميد بن حسين الأحمر، وأفاد أنَّه تم الاتفاق حينها على القيام بانتفاضة قبلية تشارك فيها جميع القبائل، وذلك بعد أنْ اتفق الشيخ حميد مع الضباط الوطنيين بأنْ لا يعتدي الجيش على القبائل، ولا تعتدي القبائل على الجيش.

وأكد المناضل عبدالله السلال أنَّه قام حينها بتعبئة طلاب الكلية الحربية، والشرطة، والطيران بأنْ يكونوا سندًا لتلك الحركة، وأضاف: «ولكن تخاذل بعض القبائل، وتردد بعض الإخوان - يقصد زملائه في الجيش - قد أفشل هذه الخطة.. حيث ذهب ضحيتها الشهيد حميد الأحمر ووالده.. والشيخ عبداللطيف بن راجح.. ثم أعقب ذلك سجن مجموعة كبيرة من المشايخ».

تمردات عسكرية

بدأ النظام الإمامي - كما خطط الأحرار - ينهي نفسه بنفسه، وفي الوقت الذي قام فيه بعض أمراء بيت حميد الدين - مثلًا - في عزل الأمير محمد البدر أسريًا، من خلال تركيز الأضواء على الأمير الحسن، بدأ أنصار الأخير في إثارة المشاكل، وإعلان التمردات؛ وهو الأمر الذي خَدم مُعارضي ذلك النظام بشقيهم المُستتر والظاهر.

ففي مُنتصف عام 1959م شَهدت مُدن البيضاء، ثم صنعاء، ثم تعز، ثم الحديدة، تمردات عسكرية قام بها عدد من أفراد الجيش النظامي، حيث قاموا بإحراق ومُحاصرة مَنازل بعض المسؤولين الإماميين، وقد كان للأمير الحسن الغاضب من حرمانه من ولاية العهد، والمُستغل لذهاب أخيه الإمام أحمد للعلاج في روما يد فيها، وبتوصيف أدق في بعضها.

وفي مدينة البيضاء خرج الجنود عن طاعة حاكم اللواء مايو 1959م؛ بسبب عجز الأخير عن دفع مُرتباتهم، وقاموا بإطلاق النار على مَباني الحكومة، وأشاعوا الفوضى في المدينة الصغيرة؛ الأمر الذي جعل الأمير محمد البدر يتدخل، ويُسارع باعتقال ذلك النائب، ويرسل للجنود المُتمردين مَبلغًا من المال، كحل مُؤقت.

وفي بداية الشهر التالي التهمت الحرائق مَخازن الحبوب في عُرضي صنعاء، فسارع ضباط الجيش بتوجيه الاتهام للقاضي يحيى أحمد حسين العمري، الغاضب لحظة ذاك من قرار عَزله من عَمالة تلك المدينة، والذي أراد - حسب اعتقادهم - إثبات فشلهم وفشل خَلفه؛ فقاموا من فَورهم بإحراق مَنزله ومنزلين لمَسؤولين آخرين، وبالتجائه إلى الحدا، قام أفراد من تلك القبيلة - بتحشيد منه - باحتلال مَرافق حكومية في مدينة زراجة، الأمر الذي زاد الطين بلة.

سارع الأمير محمد البدر بِحظر التجوال في مدينة صنعاء، واعتقال عدد من الضباط والجنود، وإعلان بعض الإصلاحات، وتعيين القاضي محمد حسين العمري عُضوًا في المجلس النيابي الذي استحدثه حينها، إرضاءً للأسرة الغاضبة، وحين شَعر أنَّ الموقف سيخرج عن سيطرته، راسل عددًا من مشايخ حاشد وبكيل طالبًا حضورهم لنصرته، ومعهم مجاميع من قبائلهم، وبالفعل تَوافد الأخيرون، وبفترات مُتفاوتة، وقد قدرتهم إحدى الإحصائيات إجمالًا بـ 20,000 مُقاتل؛ الأمر الذي صَعَّبَ الموقف، وولَّد أحداثًا ثورية سبق أنْ تحدثنا عنها.

وبعد أيام مَعدودة من حَادثة حرق منازل المسؤولين في مدينة صنعاء، أراد جنود غاضبين في مدينة تعز اقتحام منزل القاضي أحمد محسن الجبري بالقوة 12 يونيو 1959م، والقبض على أخيه القاضي علي الذي تشاجر صبيحة ذلك اليوم مع أحد الجنود، وذلك بعد أنْ اتهمه الأخير بإجازة زواج زوجته من شخص آخر، قبل أنْ يُطلقها! وقد أسفرت تلك المُواجهات عن قتل ستة جنود، وقتل القاضي أحمد بعد أنْ أعلن استسلامه، وقتل أخيه علي المُتسبب بتلك المشكلة.

وبما أنَّ الأخوين القتيلين ينتميان لخولان البكيلية، فقد تَداعى أبناء تلك القبيلة للثأر، وطالبوا الأمير محمد البدر بتسريح الجيش، ووعدوه بدعمه بـ 10,000 مُقاتل إنْ هو فعل، وقد عمل الأخير على إرضائهم، وإعطائهم بعد أنْ توافدوا إلى مقر إقامته في مدينة صنعاء المزيد من الأموال، وأجبروه وأقرانهم من القبائل الأخرى على الاستدانة من التجار، بعد أنْ استنفدوا خزينته.

ورغم السلبيات الكثيرة التي رَافقت تلك الأحداث، إلا أنَّ هناك جزئية إيجابية ما كانت لتحدث لو لم يَتوافد مُعظم مَشايخ حَاشد وبكيل ورعاياهم إلى صنعاء، فقد شهدت تلك المدينة لقاءات سرية وغير سرية جمعت عدد منهم بثوار آخرين، مدنيين وعسكريين، وبدأ بعضهم يُفكر بصوتٍ عالٍ، ويعلنها صراحة بأنَّ لا حل إلا بإقامة النظام الجمهوري، إلا أنَّ جواسيس الإمامة تابعوا تحركاتهم، ورفعوا تقاريرهم الكيدية إلى الإمام أحمد، وبصورة مبالغ فيها، وبعودة الأخير من رحلته العلاجية في روما انتهى - كما سبق أنْ ذكرنا - كل شيء.

أدت ردة الفعل الانتقامية الإمامية تجاه قادة تلك التحركات الثورية إلى تنامي الغضب الشعبي، وفي ذروة ذلك الغضب قام الملازمان عبد الله اللقية ومحمد العلفي بمُحاولة اغتيال الإمام أحمد في مُستشفى الحديدة 26 مارس 1961م، بمساعدة زميلهما الملازم مُحسن الهندوانة الذي قادته الأقدار إلى مكان الحادث. صحيح أنَّ العملية فشلت، إلا أن تأثيراتها هدّت البيت الإمامي الحاكم، وأشعرته بالرهبة، وقُرب النهاية.

عمل الإمام أحمد حينها على إعادة ترميم البيت الإمامي المُتداعي، وأعاد ممتلكات بيت الوزير المصادرة منذ فشل الثورة الدستورية ديسمبر 1961م، واستدعى قبل ذلك أخيه الحسن من نيويورك، وذلك لحسم مسألة ولاية العهد، وقد حصل الأخير على أموال من ممثلي الاحتكارات النفطية الأمريكية، ورجال الأعمال، وقدمها كرشوة لكبار الإقطاع والموظفين، ولكن دون جدوى.

وقف الإمام أحمد بقضه وقضيضه مع ولده الأمير محمد البدر، وكلفه بتشكيل حكومة جديدة لم يكن فيها سوى شخص واحد الأسرة الحاكمة، هو الأمير الحسن بن علي، والأخير شاب طامح، استطاع خلال تلك الحقبة أنْ يكسب إلى جانبه كثير من الأنصار، كان بعضهم من الأحرار الأوائل، وأعضاء الاتحاد اليمني.

والأكثر أهمية أنَّه - أي الإمام أحمد - استغل فشل محاولة اغتياله في مستشفى الحديدة مارس 1961م، وأقر بخطاب رسمي بثته الإذاعة ولاية العهد لولده الأمير محمد البدر، حيث قال: «شعبي العزيز: قد علمتم ما كان بعد مؤامرة الاغتيال من قلق وخوف وتحرك ذوي الأطماع ومحبي الفتنة.. وبَعْدَ ذلك على أكثر العلماء وذوي الفضل والعقال والمشايخ، وجدوا علينا جدًا عظيمًا، وحملونا حجة الله إذا تساهلنا في أمرهم.. وقيامًا بما يجب علينا لأمتنا وشعبنا، استخرنا الله سبحانه، وأخذنا على الولد البدر محمد بن أمير المؤمنين حجة الله العظيمة، وعهده الشديد في استقامته، وقيامه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..».

انتفاضات عدة شهدت فصولها مناطق عمران وخولان وصرواح وقبلها المفاليس في ديسمبر 1957م وكانت الجبايات التعسفية المرهقة سببها الأبرز

عدم قتل الإمام يحيى أدى إلى فشل ثورة 48 وعدم قتل الإمام احمد أدى إلى فشل حركة 1955

إعلانات مبوبة

■ بناء على قرار محكمة غرب تعز الابتدائية جلسة الاحد بتاريخ 2022/8/28م بالقضية الشخصية رقم (174) لسنة 1439هـ المرفوعة من المدعي/ أحمد محمد سعيد الوعيل ومن اليه ضد المدعى عليه/ ناجي محمد سعد الوعيل بشأن قسمة مخلف المؤرث في محافظة تعز الذي قضى بالنشر عن محل العقارات المراد قسمتها وهي العمارة المكونة من ثلاثة أدوار في حارة المدرسة في المركزي م/ تعز جوار منزل الشيخ/ سعد ناصر الجهمي وكذا الدور الأول من العمارة المعروفة بإسم/ عمارة الوعيل والتي فيها محلات الدبعي للخياطة وابن الفقيه للخياطة والماهر للتعديلات ولمسات تعز للتعديلات والكائنة في شارع الخياطين المركزي م/تعز أسفل عمارة الوعيل فمن له أي اعتراض فعليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر ما لم فإن المحكمة ستسير في الإجراءات وفقا للقانون.-

■ تعلن محكمة استئناف م/ مأرب للمستأنف ضده/ صدام عبد الجبار عبده الصلاحي بناء على قرار المحكمة الصادر يوم الاثنين بتاريخ 20/ 6/2022م في القضية رقم (102) لسنة 1443هـ والذي قضى بإعلان المستأنف ضده المذكور أعلاه للحضور إلى جلسات المحكمة من تاريخ نشر هذا الاعلان.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعي عليه/ علي أحمد عبدالله قائد بأن عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي/ هنادي قائد عبدالله عامر بشأن فسخ عقد نكاح، وذلك بالقضية الشخصية رقم (154) لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ رقم (40) لسنة 2002م.

■ تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية للمدعى عليه/ خليل توفيق علي إسماعيل الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ أميرة أمين محمد ناجي بشأن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها/ خليل توفيق علي إسماعيل للغيبة وعدم الإنفاق، وذلك في القضية رقم (42) لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني (40) لسنة 2002م.

تقدم إلى محكمة موزع والوازعية الابتدائية الأخ/ هشام علي محمد أحمد ناصر بطلب حكم انحصار وارثي للمورث/ علي محمد أحمد ناصر مدعيا أنه توفي مورثه، وانحصر إرثه في ورثته الشرعيين وهم/ زوجته رقية علي محمد قاسم، وأولاده وهم جميل وخالد وهشام وفتحية ومنى وأروى وفوزية وآمال، الجميع أولاد علي محمد أحمد ناصر، ولا وارث له سواهم، فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم به إلى أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في الإجراءات.

■ تقدم أمام محكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ جار الله عبدالله شمسان عثمان بطلب انحصار وراثة والدهم/ عبدالله شمسان عثمان المتوفي بتاريخ 28/ 11/ 1996م في صنعاء، وانحصرت وراثته بزوجته رضية شمسان أحمد غانم والأولاد منها 1/ جارالله عبدالله 2/ العزي عبدالله 3/ محمد عبدالله 4/ عايدة عبدالله 5/ انجيله عبدالله 6/ خير الله عبدالله 7 نبيلة عبدالله 8 / سمية عبدالله 9/ ماريا عبدالله، وولديه من زوجة مطلقة وهما 1/ فكرة عبدالله شمسان 2/ ضيف الله عبدالله شمسان ولا وارث سواهم، فمن له اعتراض يقدمه خلال شهر من تاريخ النشر لهذا الإعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعي عليه/ عبد الواحد عبد اللطيف القبلي نمران الحضور المحكمة مأرب الابتدائية لجلسة يوم الأحد 30/ 10/ 2022م للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ بكيل أحمد محمد الأعوج، و/ محمد محسن محمد الأعوج بشأن إثبات ملكية.

■ تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه / يحي محمد علي المحدني الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية / سميرة عبده قاسم احمد فارع في القضية الشخصية رقم(9) لسنة 1444 هـ بشأن طلب فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المدعى عليه/ يحي محمد علي المحدني خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان

■ تقدم الى محكمة مأرب الابتدائية الاخ/ سعيد محمد حسين كامل مدعيا أنه حصل خطأ في اسمه، ويطلب تعديل اسمه إلى/ طارق محمد حسين صالح كامل، بحيث يصبح اسمه الصحيح/ طارق محمد حسين صالح كامل، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن له اعتراض يقدمه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية الاخ/ قرار المحكمة الصادر بجلسة الموافق 13/ 10/ 2022م، والذي قضى عن المدعى عليه/ حمير صادق يحي سودان للحضور إلى جلسة يوم الخميس 3/ 11/ 2022م، وذلك بخصوص القضية المدنية دعوى بصحة الحجز، وبالحق الموضوعي المرفوعة ضده من المدعي/ أحمد أحمد مبارك الخراز.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية عن فقدان بصيرة أرض تخص الاخ/ عبدالغني محمد صالح الخضر للعقار الكائن في مدينة مارب الجديد المحدد من جهة الجنوب الشريف محمد صالح سالم ومن جهة الشمال شارع اربعين متر ومن جهة الشرق الشريف محمد صالح سالم ومن جهة الغرب الشريف عبدالله بن حمد محسن، فمن عثر عليها او له وجه اعتراض عليه التقدم به الى مقر المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الإعلان.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ عبدالله محمد سعيد عبدالولي بأن عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ مالكة محمد سعيد عبدالولي بشأن طلب قسمة مخلف والدتها الحرة/ جميلة محمد سعيد في القضية المدنية رقم (550) لسنة 1443هـ خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنة 2002م.

■ تعلن محكمة المسراخ وبناء على قرار المحكمة الصادر بجلسة 3/ 13/ 1444هـ الموافق 2022/10/9 م بأن على المدعى عليه/ محمد عبد العليم مهيوب أحمد الحضور لجلسة ١٢ربيع آخر ١٤٤٤هـ الموافق 11/ 13/ 2022م، وذلك للرد على دعوى فسخ عقد النكاح، والمرفوعة من المدعية/ أبين عبد الإله عبده قائد، في القضية الشخصية رقم ٦٠ لسنة 1443هـ مالم فإن المحكمة ستتخذ الإجراءات القانونية.

■ تقدمت أمام محكمة غرب تعز الاخت/ شرعية سيف اسماعيل زيد تسكن في باب موسي تعز مدعية بأن زوجها/ امين احمد سلام مسعود القباطي توفى عام 2004م في منطقة الجمهوري في تعز، وانحصر وراثته بزوجته/ شرعية سيف اسماعيل زيد وأولادها منه وهم/ فهد امين ومنتظم امين وزائد امين واتفاق امين وارتفاع امين ومفيدة امين وفايدة امين وفوائد امين ومفيد امين وفائد امين وسالي امين، ومن زوجة اخرى وهم هناء امين وعديلة امين وانتصار امين، ولا وارث له سواهم، فمن لديه اعتراض عليه التقدم به خلال شهر من تاريخ الإعلان.

■ تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الاخ/ ناصر علي احمد حمود يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (04010132601) بتاريخ 7/ 11/ 2009 بالوكالة من ورثة عيدي حمود ناجي بموجب حكم انحصار الوراثة الصادر من محكمة غرب تعز برقم (688) بتاريخ 4/ 3/ 2021 م، وبموجب الوكالة المحررة بخط الامين/ محمد سيف فرحان مورخة 30/ 11/ 2021م المعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (1898) وتاريخ 1/ 12/ 2021م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شراء مورثهم عيدي حمود ناجي من البائع عليه الاخ/ سعيد غالب هائل، وذلك المبيع خمس قصب ونصف عشاري في موضع مقشب حول الجبة السفلى مزارع التبدد محلال هشمة، والبصيرة محررة بخط الامين/ عبدالغني عبدالوارث الرميمة مورخة سنة 2000م، فمن له اعتراض على هذا التقدم به الى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تقدمت الى قلم التوثيق بمحكمة حيفان الابتدائية/ محي الدين احمد صالح يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز (04010086675) بتاريخ 15/ 7 / 2008م بالوكالة من والدته الحرة/ فاطمة احمد محمد كليب بموجب الوكالة المحررة بخط مختص الامناء/ تصحيح احمد النجاشي مؤرخة 24/ 9/ 2022م بطلب استخراج فرز والدته الخاص بها من بعد زوجها المرحوم/ احمد صالح الصالحي، والفرز محرر بخط الامين/ عبدالجليل شاهر داوود مؤرخة 27 رجب 1409هـ والمعمد بقلم توثيق محكمة حيفان برقم (9) بتاريخ 12/ 6/ 1997م، وعليه فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تقدم الى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الاخ/ عزالدين محمد مهيوب يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (12010008825) وتاريخ 28/ 6/ 2022م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شرائه من البائع عليه الاخ/ غيث عبدالسلام ناجي سلطان، وأصل المبيع ساحة للبناء فيها من مقاشب الجدلة الخاربه سفال الغبيب من مزارع وادي الغبيب هشمة تعزية ومساحتها خمسه عشر قصبة عشارية، والبصيرة محررة بخط الامين/ علي عبدالله عبده الخليدي ومؤرخة 6/ 6/ 2022م والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (89) وتاريخ 31/ 8/ 2022م، وعليه فمن لديه اعتراض على هذا الطلب التقدم إلى المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تقدم امام محكمة غرب تعز مختار عبدالاله عبدالجبار حمود الابيض يسكن الاشرفية تعز وكيلا عن والده/ عبدالاله عبدالجبار حمود الأبيض، مدعيا ان جدته/ آسيا عبدالجليل محمد الابيض توفت عام 1942م في الاشرفية وانحصر وراثتها زوجها عبدالجبار حمود الابيض واولادها منه وهم فاكهة عبدالجبار حمود الابيض ومحمد عبدالجبار حمود الابيض وكاتبه عبدالجبار حمود الابيض وجدتها الحرة زهرة قائد ناجي، ثم توفت فاكهة عبدالجبار بعد أمها وانحصر إرثها بوالدها/ عبدالجبار حمود الأبيض، وجدتها زهرة قائد ناجي ولا وارث لها سواهم، وعليه فمن لديه اعتراض عليه التقدم به خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

■ تعلن محكمة المسراخ وبناء على قرار المحكمة الصادر يوم الاحد 9/ 10/ 2022 م الموافق 13 ربيع اول 1444هـ بأن على المدعي عليه/ وسيم صدام علي قاسم الحضور للمحكمة وذلك في تاريخ 13/ 11/ 2022م الموافق 19/ 4/ 1444هـ، للرد على دعوى الفسخ المقدمة من المدعية/ نادره فهد عبده عقلان، مالم فان المحكمة سوف تسير في إجراءاتها وفقا للقانون.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية وبناء على قرار المحكمة الصادر الاثنين بتاريخ 17/ 10/ 2022هـ بأن على المدعى عليه/ هيثم عبده أحمد سيف الجعفري الحضور الى المحكمة لجلسة 2022/11/17م، للرد على الدعوى المقدمة ضده من ورثة المدعي/ فيصل أحمد محمد حميد بدعوى اجراء حساب، مالم فان المحكمة ستتخذ الاجراءات القانونية في مواجهته والتنصيب عليه.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية وبناء على قرار المحكمة الصادر بجلسة الاربعاء الموافق 12/ 10/ 2022م، بأن على المدعى عليه/ عبدالرزاق محمد علي مكرد الحضور الى جلسة يوم الاربعاء الموافق 9/ 11/ 2022م في القضية المدنية بشان إخلاء العين المؤجرة، والمرفوعة من المدعية/ مؤسسة التويتي للمقاولات الهندسية.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية المدعي علية / يحي أحمد ثابت الشرفي وبناء على قرار المحكمة الصادر يوم الاحد بتاريخ 2 / 10 / 2022 م لحضور في القضية الفسخ المرفوعة ضدة من المدعية / ساره عبدالله علي المطري خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

■ تعلن محكمة مقبنة الابتدائية بأن الأخت / نفحة عبدالقوي محمد سيف ، من أهالي قرية الهيجة عزلة جاحر — أخلود - مقبنة ، تقدمت بطلب استخراج حكم انحصار وراثة والدها المتوفي عبدالقوي محمد سيف سعيد عباس ، المتوفي بعام 1984م وفاة طبيعية ، وانحصر إرثه بورثته الشرعيين وهم : زوجته الحرة / ذرية أحمد شرف ، 90 سنة ، متوفي ، حالياً بعد زوجها ، وأولاده منها : السيدة عبدالقوي محمد 56 سنة ، عالمة عبدالقوي محمد 54 سنة ، علي عبدالقوي محمد 53سنة ، مريم عبدالقوي محمد 48 سنة ، وأولاده من زوجة سابقة متوفية قبله وهي نعمة مهيوب الفقيه ، وأولاده منها وهم : نفحة عبدالقوي محمد 64 سنة ، عبدالملك عبدالقوي 62 سنة متوفي حالياً بعد والده ، عبدالجليل عبدالقوي 60 سنة ، الجميع أولاد عبدالقوي محمد سيف ، ولا وارث للمذكور سوى من ذكر ، طلبت استخراج حكم انحصار وراثي من المحكمة بذلك ، فمن له اعتراض على ما ذُكر فليتقدم أمام المحكمة بالطرق الرسمية خلال المدة القانونية المحددة بتاريخه 1444/3/21هـ الموافق 2022/10/17م .

■ تقدم الى محكمة مارب الابتدائية الاخ / عبدالله ناجي سعيد حنيش مدعيا حصول خطأ في بطاقة الشخصية وذلك بعدم ذكر لقبه العبيدي ويطلب اضافة لقبه بحيث يكون اسمه الصحيح عبدالله ناجي سعيد حنيش العبيدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له اي اعتراض عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر..

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية المحكوم عليهم/ جلال اسماعيل قاسم وعائد اسماعيل قاسم وهيثم عادل اسماعيل قاسم ومحمد عادل اسماعيل قاسم وشيماء عادل اسماعيل قاسم الحضور الى المحكمة لإستلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١٥م في القضية السخصية رقم (٢٣٣) لسنة ١٤٤٢هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في اجراءات استكمال الحكم وفقا للقانون.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية المدعى عليه مصطفى محمد صالح العسودي الحضور إلى المحكمة بتاريخ 1/12/2022 للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي شركة زبين للتجارة والصناعة في القضية المدنية رقم 256لسنة 1443هـ بشأن إخلاء العين المؤجرة.

■ تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية / نبيل اسماعيل علي صلاح مدعيا حصول خطا في اسمه نبيل اسماعيل علي علي صلاح ويطلب تعديل لقبه الي صلاح الدين بحيث يكون اسمه الصحيح نبيل اسماعيل علي صلاح الدين ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اي اعتراض عليه تقديم، اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه / فتح يوسف محمد المقرون الحضور الى محكمة مارب الابتدائية جلسة يوم 22/ 11/ 2022م في القضية المدنية المرفوعة ضده من المدعي / داؤود مهدي حيدر العامري.

■ تعلن نيابة المنطقة العسكرية الثالثة الابتدائية وتنفيذا لقرار المحكمة العسكرية الثالثة في جلستها المنعقدة بتاريخ 25/ 9/ 2022 م والذي قضى منطوقه بالإعلان عن المتهم الفار من وجه العدالة / محمد أحمد غيلان الشرحبي

■ تعلن محكمة حريب والجوبة الابتدائية بان على المتهم/ محمد علي أحمد بحيبح الحضور الى محكمة حريب الابتدائية خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد(285) وما بعدها من قانون الاجراءات الجزائية

■ تعلن محكمة حريب الابتدائية بأن على المتهم / عامر عبدربه الجوفي مدير شرطة م/ حريب سابقا للحضور الى محكمة حريب الابتدائية خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا إعلان مالم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية

■ تعلن محكمة استئناف م/ تعز عن فقدان (بصيره) تخص الاخ / أحمد محمد ثابت عبدالله للعقار الكائن في مقاشب حول الحمرة الغربية تحت حوض الاشراف والبالغ مساحتها أربع عشرة قصبة ويحدها قبليا شراء عبدالرب الصبري وشرقيا ما بإيجار المشتري وغربيا الشارع والمقيدة بمحكمة استئناف م/ تعز برقم (235) بتاريخ 20/ 4/ 1981 م فمن عثر عليها اوله وجه اعتراض شرعي عليه التقدم الى مقر المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان

■ تعلن محكمة غرب تعز للمدعى عليهم / ورثة المتوفي / ماجد سرحان سعيد النجار الملقب الأعرج وهم زوجته الحرة/ هنادي محمد سيف وأمه الحرة / آمنة سيف قائد أحمد وأولاده وهم شموخ وامان ويحي ماجد سرحان سعيد الحضور الى محكمة غرب تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ امير الدين عبدالسلام الحسني بشأن رفع يد غاصبة وذلك بالقضية المدنية رقم (308) لسنة 1442هـ خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني (40) لسنة 2002 م

■ تعلن محكمة استئناف م / تعز عن فقدان (بصيرة) تخص المشترى / أحمد علي بن علي المعمري من البائع اليه / علي عبدالجليل عبدالولي للعقار / ساحة للبناء عليها والكائنة في منطقة التبدد-- مدرات حذران التعزية ومساحتها عشرين قصبة عشاري ويحدها قبليا بقية المساحة ملك البائع وعدنيا / بقية الساحة شراء سعيد غانم واخيه من البائع وشرقا الطريق وغربا ما شراه عبدالرحمن سيف وعبده سعيد حزام من البائع والمحررة بخط كاتبها الامين / قائد شمسان سعد بتاريخ ذي الحجة 1410 هـ والمقيدة لدي / محكمة صبر الابتدائية برقم (147) والمعمدة بتاريخ 7 ربيع الثاني 1413 هـ فمن عثر عليها اوله وجه اعتراض شرعي عليه التقدم الى مقر المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان

■ تقدم الى محكمة شرق تعز الابتدائية الاخ / محمود قائد يحيى المداني بطلب استخراج حكم انحصار وراثي للمورث / قائد يحيى صالح المداني مدعيا ان والده توفي وفاه طبيعية قبل(48) عاما وانحصر ارثه في ورثته الشرعيين وهم زوجته/ مريم غانم سيف الحربي واولاده منها وهم/ محمود ومحصنة وامة الرحمن الجميع أولاد قائد يحيى صالح المداني ولاوارث له سواهم ومن له اعتراض على ذلك فليتقدم به امام هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في الإجراءات

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعي عليه / مطيع غالب عبدالله محمد الحضور للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية / معالي أمين أحمد عبدالله بشان فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المذكور وذلك في القضية الشخصية رقم (467) لسنة 1443 هـ خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني (40) لسنة 2002هـ

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان على المدعى عليه / جبر قائد أحمد روبان الحضور الى جلسة المحكمة بتاريخ الخميس 7 جماد الأول 1444هـ الموافق 2022/12/1م للرد على الدعوى المرفوعة من قبل زوجته / زهور عبدالله عبدربه القاسي في القضية الشخصية رقم (329) لسنة 1443 هـ

■ تقدم الى محكمة مقبنة الابتدائية الاخ/ انور فائد سعيد البكري من اهالي بني بكر ميراب مقبنة تعز بطلب استخراج حكم اثبات شرعي من المحكمة بتعديل اسم والده والذي ورد خطأ في جواز سفره الصادر من جدة برقم (07732561) وهو انور فائد سعيد الشميري الى اسمه الصحيح / انور فائد سعيد البكري بموجب البطاقة العائلية رقم (3765) الصادر من مقبنة تعز بتارخ 19/ 11/ 2005 م وكذا حكم اثبات زواجه الصادر من محكمة غرب تعز برقم(44) لسنة 1444 هـ بتاريخ 10/ 10/ 2022 هـ وكذلك تعديل ميلاده من 1958 م الى تاريخ ميلاده 20 ابريل 1956م وذلك لغرض زيارة ولده هاشم انور فائد سعيد لغرض العلاج فمن له اعتراض على ذلك التقدم المحكمة بالطرق القانونية خلال المحددة قانونا

■ تعلن محكمة مقبنة الابتدائية بانه تقدمت اليها الحرة/ غصون محمد الكربدي من اهالي الكرابدة ميراب - مقبنة محافظة تعز بطلب تصحيح اسمها الوارد في جواز سفرها الصادر من تعز برقم (11362612) وتاريخ 18/ 7/ 2022 م الى الاسم الصحيح وهو / غصون محمد الكربدي وكذلك تعديل عمرها الوارد في الجواز المذكور من تاريخ 2/ 1/ 1965 م الى تاريخ ميلادها الصحيح 30/ ابريل 1966 م وذلك لغرض السفر الى روسيا لزيارة ولدها / هاشم انور فائد سعيد وللعلاج طالبة استخراج حكم اثبات شرعي بذلك من المحكمة ومن له اعتراض على ذلك فليتقدم الى المحكمة بالطرق القانونية خلال المدة المحددة قانونا

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية بأن على المتهم / فواز عبدالله يسر الحضور الى محكمة مارب الابتدائية خلال مدة شهر من نشر هذا الإعلان مالم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية

■ تقدم لمحكمة حريب الابتدائية / زبنة علي سراج مدعيا أنه حصل خطا في كتابة اسمها في البطاقة الشخصية حيث كتب زينه علي سراج والصحيح هو زبنه هادي علي علي سراج وتطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال مدة شهر من نشر هذا الإعلان.

■ تقدمت الى محكمة شرق تعز الابتدائية / كاتبة أحمد أحمد العمراني بطلب استخراج حكم انحصار وراثي مدعيا ان أخيها/ علي أحمدأحمد توفي وفاه طبيعية قبل عشرين عاما في منطقة الجحملية وخلف ورثته وهم / معجبه عبدالله عبدالواحد وهي متوفية بعد زوجها واخته كاتبه أحمد أحمد العمراني وعبدالسلام أحمد أحمد العمراني ومحمد أحمدأحمد العمراني وأنه لاوارث له سواهم ومن له اعتراض على ذلك فليتقدم به أمام هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في استكمال إجراءات استخراج حكم الانحصار.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه / سفيان حسن ناصر القفري للحضور الى المحكمة يوم الثلاثاء تاريخ 22 / 11/ 2022 م للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية / وداد أحمد بن أحمد سعيد بشأن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المذكور اعلاه في القضية الشخصية رقم (505) لسنة 1443 هـ خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات استكمال القضية بمواجهة منصوب وفقا للقانون

■ تقدم الى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ / محمد قائد مدهش العريقي يحمل بطاقة شخصية برقم (04010021161) صادرة من تعز بتاريخ 30/ 1/ 2006 م بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن أخته فاطمة قائد مدهش بموجب الوكالة المحررة بخط الامين عبدالله عبدالكريم عمر مؤرخة 14/ 8/ 2022 م والمقيدة بقلم توثيق محكمة حيفان برقم (11) وتاريخ 15/ 8/ 2022 م بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شرائها من البائع عليهما صدام سلطان عبادي وذلك المبيع مساحة أرضية المؤجر لهما من البائع المذكور من شعبة حول الزبيري المعروف بينهما محارث عمد وقدر مساحتها خمس وعشرون قصبة عشاري والبصيرة محررة بخط الامين / عبدالسلام شمسان عباس مؤرخة شهر ربيع الأول 1414 هـ والمقيدة بمحكمة غرب تعز برقم (246) بتاريخ 21/ 3/ 1415 هـ الموافق 3/ 8/ 1994 م وعليه فمن له اعتراض على هذا الطلب التقدم الى المحكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ تعلن نيابة استئناف محافظة مأرب عن المجني عليه/ مجهول الهوية في قضية رقم (33) لسنة 2023م والخاصة باتهام / ناجي محمد محسن اليوسفي بواقعة قتل خطأ مرفق صورة جثة المتوفي.



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2055) الخميس 2 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 27 أكتوبر 2022م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
موقع 26 سبتمبر نت

اليمن والسعودية والعراق وعمان في المجموعة الأولى في خليجي 25

أسفرت قرعة كأس الخليج العربي في نسختها رقم 25، والتي تستضيفها مدينة البصرة العراقية، بداية من 6 يناير/كانون ثان المقبل عن وقوع منتخبنا الوطني في المجموعة الأولى، بجانب السعودية وعمان والعراق.

فيما جاء المنتخب البحريني حامل اللقب، في المجموعة الثانية، بجوار قطر والإمارات والكويت.

وتضمن حفل القرعة، الذي اقيم الثلاثاء على عدة فقرات تناولت تاريخ مدينة البصرة وإرثها الحضاري، بجانب اختيار الشخصية التاريخية "السندباد"، ليكون تميمة البطولة، مع إطلاق أغنية تحاكي تلاحم الشعوب الخليجية والألفة التي تجمعهم.

وقام حمد الهاجري ممثل الاتحاد الخليجي لكرة القدم، بشرح آلية القرعة، بترأس العراق المجموعة الأولى، مقابل ترأس البحرين للمجموعة الثانية، مع اعتماد التصنيف الأخير للفيفا من أجل توزيع المنتخبات.

وشهدت القرعة، حضور عدد من الشخصيات، تقدمهم رئيس الاتحاد الخليجي حمد بن خليفة آل ثاني، وكذلك عدنان درجال رئيس الاتحاد العراقي، وأسعد العيداني محافظ البصرة.

كما تم تخصيص ملعبي البصرة الدولي الذي يتسع لحضور 60 ألف متفرج، والميناء (30 ألف مشجع)، لاستضافة مباريات البطولة.

وقال درجال في الكلمة الافتتاحية للقرعة: "هذا التجمع الأكبر الذي يستضيفه العراق منذ فترة طويلة، نحن في غاية السعادة لعودة البطولة إلى ملاعب العراق بعد غياب امتد لنحو 43 عامًا عقب استضافة بغداد خليجي 5 لأول مرة".





توقيع كتاب (الكهنة) للكندي

أقيم مطلع الاسبوع في جامعة إقليم سبأ مأرب حفل توقيع كتاب "الكهنة" صفحات من التاريخ الأسود للكهنوت الإمامي في اليمن، للكاتبة والباحثة الدكتورة لمياء الكندي.

يعرض الكتاب صفحات من التاريخ الأسود للكهنوت الإمامي في اليمن، ويقدم موجزاً تاريخياً لمعاناة اليمنيين وواقعهم عبر تاريخ تواجد الأئمة في اليمن.

وفي حفل التوقيع الذي حضره المناضل اللواء أحمد قرحش والعميد الركن أحمد الأشول مدير دائرة التوجيه المعنوي ود. أكرم حمادي مدير مركز ضمان الجودة والتطوير الأكاديمي بجامعة إقليم سبأ، وحسين الصادر نائب رئيس المركز البحر الأحمر للدراسات السياسية والأمنية ود. ذياب الدباء المدير التنفيذي للمركز، وعدد من الاكاديميين والباحثين، أوضحت المؤلفة د.لمياء الكندي" ان الكتاب الذي تبنت طباعته مؤسسة جذور للفكر والثقافة أتى بمبادرة من منتدى معد كرب القومي لتناول حقبة الكهنوت الإمامي في اليمن في سياقها الموضوعي، وإعادة توصيف فكر وسلوك الكهنة "المنتسبين لخرافة الكهنوت الهاشمي العنصري في اليمن".

من جانبهم أشاد الحاضرون بجهد المؤلفة ووصفوا الكتاب بأنه خطوة مهمة على طريق محاربة الفكر الكهنوتي، ومحاولة لرد الاعتبار للثقافة والهوية اليمنية التي تعمل المليشيا على طمسها، وإحلال ثقافتها وهويتها الطائفية محلها.

ودعوا جميع الباحثين والمؤلفين والناشطين لتكثيف جهودهم في مقاومة المليشيا الحوثية وفكرها السلالي والعمل على تحصين المجتمع من الاختراق الفكري الذي تسعى المليشيا الكهنوتية لتحقيقه عبر تحريف المناهج الدراسية وتكثيف الأنشطة الطائفية التي تستهدف بها كل شرائح المجتمع.

الأسبوع حديث



د. أحمد ردمان

إمامة الإرهاب

تختلف طبيعة الخلافات بين بني البشر باختلاف الأرضيات التي ينطلق منها المختلفون .. إذ أن هناك من البشر من ينطلق من أرضية ضيقة لا تتسع لغيره وحينها يعيش في عزلة مجتمعية ما يولد لديه إحساس بالنقمة على كل ما يحيط به بينما يتولد إحساس مقابل لدى المجتمع بأن هذا النوع البشري الذي يقف على تلك الأرضية المنبوذة لا يمكن أن يقبل التعايش مع أحد.

يختلف اليمنيون في الكثير من الملفات السياسية ورغم الشطط في البعض من تلك الخلافات إلا أن الجميع ينطلقون من أرضية مشتركة لا تتعدى القيم الإنسانية ولا تجاهر بالعداء للقيم الوطنية .

وحينما يشتد الخلاف بين أي طرفين من اليمنيين غالبا ما يكون التبرير لدى هذا الطرف ضد ذاك بانعدام الجدية في المعركة ضد الحوثي وإذا ما وصل الخلاف حد الخصام تكون التهمة للخصم بوجود علاقة مع الحوثي.

لقد أصبح العداء للحوثي ومشروعه الإمامي البغيض معيارا للوطنية لدى كل الأطراف اليمنية, وغدت أعظم تهمة يكيلها أي طرف سياسي على خصمه تتمثل في التهوين من دوره في محاربة الحوثية .

إن ثقافة نبذ الإمامة أضحت ثقافة يمنية جامعة رغم كل الخلافات بين اليمنيين. وذاك مؤشر وعي تراكمي بفعل الأحداث والصراعات التي غرق فيها اليمنيون لأكثر من ألف عام والتي ما زالت آخر حلقة في سلسلتها متجسدة في الصراع مع الإمامة الحوثية الجديدة والتي تمثل النسخة المحدثة للإرهاب كما صنفها مجلس الدفاع الوطني.

حينما تكون الإمامة عنوانا للنبذ ففي ذلك دلالة واضحة على ارتفاع منسوب الوعي المجتمعي , وبقدر ما ذلك مؤشر لارتفاع الوعي فإنه مؤشر لزوال الإمامة كون وجودها يعد حدثا طارئا في عقول اليمنيين وبالتالي في واقعهم .. ذلك أن الإمامة لا تستمد بقاءها إلا في ظروف غير طبيعية وبعوامل غير طبيعية أيضا، والمؤكد انها لن تدوم الحالة اليمنية في الوضع اللاطبيعي، وبالتالي فسيزول كل طارئ وستنهار كل خرافة عما قريب خاصة وأننا كيمنيين قد تجاوزنا الاحتياج لبلورة المشاعر النابذة للإمامة في إطار حركة وطنية تتأسس بناء عليها قوة عسكرية تقوم بالمهمة .. فالشرعية تشكل الإطار الجامع لكل اليمنيين , والجيش المنضوي تحت قيادة المجلس الرئاسي هو الكيان الوطني الذي اكتمل بناؤه على أسس جمهورية ليقوم بالمهمة التي يتطلع إليها الشعب اليمني والمتمثلة في تنظيف اليمن من كل فكرة إمامية ليحيا اليمنيون في أرضهم بأمن وسلام .

البكري يوجه بفتح مركز للطب الرياضي بعدن واستكمال ملعب الشهداء بأبين



وجه وزير الشباب والرياضة نايف صالح البكري، الثلثاء بفتح مركز للطب الرياضي في ملعب 22 مايو بعدن، ورفع تصور كامل بأهم متطلبات المركز واحتياجاته والعمل على توسيع قاعدة العاملين في مجال الطب الرياضي.

وأشار خلال لقائه مع أعضاء اتحاد الطب الرياضي بعدن، إلى التدمير الذي تعرض له المركز السابق بسبب حرب ميليشيا الحوثي الإرهابية على المدينة عام 2015 وأن الوزارة ستسعى إلى تفعيل اتفاقية المنحة اليابانية، والتواصل مع جهات محلية وخارجية لإيجاد الدعم الكامل للمركز، ليغدو في المستقبل مركزًا متكاملًا (مستشفًى)، يستوعب علاج اللاعبين المصابين وتأهيلهم، وحتى إجراء العمليات الجراحية لهم، مؤكدًا دعم الوزارة للمركز واهتمامها به.

إلى ذلك حث وزير الشباب والرياضة على سرعة الإنجاز والعمل في ملعب الشهداء بأبين، الذي تعمل وزارة الشباب والرياضة على إعادة تأهيله بتمويل حكومي.

برتوكول تعاون قضائي وقانوني بين بلادنا والمغرب

وقع وزير العدل القاضي بدر العارضة ونظيره المغربي عبداللطيف وهبي على بروتوكول للتعاون القضائي والقانوني بين البلدين بهدف تبادل التجارب والخبرات في مجال تحديث الإدارة القضائية وتأهيل الموارد البشرية ذات الصلة بتسيير العدالة واستعمال التكنولوجيا الحديثة بقطاع العدل.

وأكد الوزير العارضة على أهمية تنسيق العلاقات بين وزارتي العدل في البلدين والدفع المشترك في مجال العدل والقضاء نحو أفق أرحب بما يواكب المتغيرات الحديثة والمعاصرة ويلبي تطلعات البلدين.

من جانبه، أوضح وزير العدل المغربي أنّ توقيع البروتوكول يأتي إيماناً بأهمية كسب الخبرات والمعلومات في المجالين القانوني والقضائي, معبراً عن استعداده لدعم مجهودات الجانب اليمني في مجال تكوين وتقوية قدرات الفاعلين في مجال العدالة وتقاسم التجربة التي تقودها المملكة في مجال مكافحة الاتجار بالبشر تماشيا مع القرارات الاممية في هذا الاطار.

دورة حول حقوق المرأة والنوع الاجتماعي بعدن

نظمت وزارة الشؤون القانونية وحقوق الانسان، بالشراكة مع المفوضية السامية لحقوق الانسان، يوم أمس في العاصمة المؤقتة عدن ، دورة تدريبية حول حقوق المرأة و النوع الاجتماعي، تستمر يومين.

وتتضمن الدورة التي يشارك فيها 20 من ممثلي وزارة الشؤون القانونية وحقوق الانسان والخارجية، عددا من المعارف والمفاهيم حول النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان واتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

وأشار وكيل وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان محمد باهبري أن الدورة تأتي ضمن سياق التعاون والشراكة بين الوزارة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الانسان - مكتب اليمن لإكساب الكادر الوطني مهارات حول آليات حماية حقوق المرأة.. مؤكدا أن الوزارة تولي اهتماما بالغا بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص لما لها من انعكاسات مهمة على الأسر والمجتمعات مستندة على الاتفاقيات والمواثيق الدولية منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأحكام العهدين لعام 1966 واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي تؤكد على مبدأ المساواة بين الجنسين وعدم التمييز ضد النساء.

وفي كلمة المفوضية السامية أكدت اشراق مصطفى، خبيرة حقوق الإنسان في المفوضية، أهمية الدورة التي تأتي في مرحلة تتعرض فيها النساء للكثير من الانتهاكات في ظل النزاع المسلح الذي تشهده بلادنا.

مسلحو مليشيا الحوثي يعاودون اقتحام مجمع السعيد في إب



أقدمت مليشيا الحوثي السلالية الإرهابية منتصف الاسبوع، على اقتحام مجمع السعيد التربوي بمحافظة إب وسط البلاد، وذلك ضمن تداعيات فعالية احتفائية أقامها المجمع بذكرى ثورتي سبتمبر وأكتوبر قبل أيام، حيث اعتبرتها الميليشيا استهدافاً لمشروعها الطائفي الايراني.

وهدفت عملية اقتحام المجمع بالمسلحين بقيادة المدعو محمد درهم الغزالي، المعين من قبل المليشيا مديرا لمكتب التربية والتعليم بمحافظة إب إلى ترويع الطالبات والمدرسات ومديرة المجمع "فائزة البعداني"، وإرعابهن حتى لا تتكرر أنشطة أخرى قادمة، وفقا لمصادر تحدثت لـ"المصدراونلاين" والتي أكدت أن الإرهابي الغزالي دخل بخلاف مع إحدى المعلمات، بعد محاولته بالقوة أخذ هاتف معلمة تدعى "نسيم الجراش" مسؤولة الأنشطة بالمجمع التربوي، وتساءل عن المتسبب بما وصفها بـ"النثرة" إشارة الى الفعالية الاحتفائية الكبيرة التي نفذتها المدرسة الأسبوع الماضي بمناسبة ذكرى ثورتي سبتمبر وأكتوبر ولاقت صدى واسعاً ووصفت بأنها تعبيرا عن الرفض الشعبي للمليشيا التي تعد امتداداً للحكم الإمامي البائد .

تمهيدا للسيطرة عليها

الميليشيا تنهب وثائق وممتلكات شركتي «بلقيس» في الحوبان وتخطف أحد ملاكها



تواصلا لجرائمها التي طالت اليمنيين وممتلكاتهم اختطفت مليشيا الحوثي الارهابية رجل الأعمال محمد سلطان شداد في قسم "الجند" بمدينة "الصالح" في منطقة الحوبان شمال شرق مدينة تعز، منذ أيام، إثر احتجاجه على نهب المليشيا لوثائق ومستندات شركة "بلقيس" للدواجن، وحجز ممتلكاتها، تمهيدا للاستحواذ عليها.

مصادر أشارت الى ان الأسبوع الماضي أقدمت الميليشيا على نهب وسرقة وثائق وبصائر خاصة بشركة "بلقيس"، للتنمية الصناعية في المنطقة نفسها، تحت مبرر أن الرئيس السابق "صالح" شريك فيها، فيما يؤكد أحد أقرباء الشدادي بان الشركة تعود ملكيتها للمستثمر غازي علوان وشريكه الهندي وعبد الله محمد.

وتعليقا على عملية النهب الحوثية، قال ناشطون ومقربون للمختطف الشدادي إن مليشيا الحوثي الإرهابية مستمرة في تحليل وأكل أموال اليمنيين تحت غطاء المحكمة الجزائية المتخصصة صنعاء التي اجازت نهب وسرقة وثائق وبصائر شركة بلقيس للدواجن وشركة بلقيس للتنمية الصناعية والاستيلاء عليهما بقوة السلاح وبعشرات الأطقم والسيارات المدججة بالسلاح وبدون أي إجراءات قضائية.

يذكر أن مليشيا الارهاب الحوثية بعد سيطرتها على العاصمة وعدد من المحافظات بقوة السلاح في منتصف العام 2014م، شكلت لجاناً مختلفة المسميات، من بينها الثورية والشعبية والعدلية وغيرها من اللافتات التي تمكنها من نهب أموال وممتلكات المواطنين بدلا عن مؤسسة القضاء

بلادنا تشارك في الدورة الـ 55 للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم



شاركت بلادنا في أعمال الدورة الـ 55 لاجتماعات المجلس التنفيذي الاعتيادية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، المنعقدة بالعاصمة السودانية الخرطوم، بوفد ترأسه وزير الزراعة والري والثروة السمكية اللواء سالم السقطري وعضوية وكيل الوزارة لقطاع الري المهندس أحمد الزامكي ورئيس السكرتارية الفنية للأمن الغذائي الدكتور خضر بلم.

ويناقش الاجتماع، اهم القضايا والمستجدات على الساحة العربية في إطار الأمن الغذائي المستدام .

وثمن الوزير السقطري، جهود المنظمة العربية للتنمية الزراعية ودورها الريادي في خدمة القطاع الزراعي وتنميته..مؤكداً حرص الوزارة على تنفيذ الخطط والبرامج لتطوير مستوى الأداء والخدمات بما يعزز دورها في الأمن الغذائي.

واتخذ المجلس، جملة من القرارات والتوصيات المتعلقة بالعمل العربي المشترك من خلال متابعة البرنامج العربي لاستدامة الأمن الغذائي واستكمال إجراءات المصادقة على عدد من الاستراتيجيات الخاصة بالتنمية الزراعية العربية المستدامة والاستراتيجية العربية لتربية الأحياء المائية والاستراتيجية العربية للإدارة المستدامة للموارد الرعوية.

كما أقر المجلس تفعيل الشبكة العربية للزيتون ومنتجاته والشبكة العربية لريادة الأعمال والابتكار في القطاع الزراعي والاتفاق على وثيقة الشروط الخاصة لشغل منصب المدير العام ومساعده إلى جانب الموافقة بالإجماع على تجديد فترة المدير العام الحالي بروفيسور إبراهيم الدخيري لولاية ثالثة للمجلس.